****

دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي ) MOHE  (

جامعة المدينة العالمية

كلية اللغات- قسم الأدب العربي والنقد الأدبي

**الإنشاء الطلبي في ديوان الشيخ ثالث إسحاق جعفر**

**"سبحات النساك"**

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة (الماجستير) في الأدب العربي والنقدالأدبي

**اسم الباحث :حسين محمد خامس**

الرقم المرجعي:MAL123AY742

**تحت إشراف :الأستاذة المساعدة الدكتورة: نهلة عبد الكريم الحرتاني**

**رئيسة قسم الأدب العربي والنقد الأدبي في كلية اللغات**

م2013هـ-ـ­1434



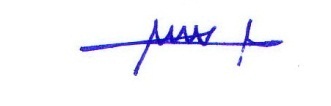
**صفحة الإقرار**

أقرّت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب : **حسين محمد خامس** تحت رئاسة الأسماء الآتية:

The dissertation of **HUSAINI MUHAMMAD KHAMISU** has been approved by the following:

المشرف\ Supervisor: \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الممتحن الداخلي\ Internal Examiner: 

الممتحن الداخلي Internal Examiner \:

الرئيس Chairman \: \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

**إقرار**

أقر بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

**اسم الطالب : حسين محمد خامس.**

التوقيع : -----------------

التاريخ : -----------------

**DECLARATION**

I herby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

Name of student**: HUSAINI MUHAMMAD KHAMISU**.

Signature: ------------------------

Date: ------------------------

|  |
| --- |
| **جامعة المدينة العالمية**  **إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة**  **حقوق الطبع 2014 © محفوظة**  **حسين محمد خامس**  **الإنشاء الطلبي في ديوان الشيخ ثالث إسحاق جعفر"سبحات النساك"**  لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن المكتوب من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:   1. يمكن الاقتباس من هذا البحث والعزو منه بشرط إشارة إليه. 2. يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسوقية. 3. يحق لمكتبة الجامعة العالمية بماليزيا استخراج النسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.   **أكدّ هذا الإقرار :حسين محمد خامس.**  **التوقيع:------------- التاريخ: --------------** |

**ملخص البحث**

هذه الدراسة تهدف إلى إلقاء ضوء كاشف على الشكل البلاغي الكامن في ديوان "سبحات النساك" للشيخ ثالث إسحاق جعفر الكشناوي وبالأخص أساليب الإنشاء الطلبي، وهي تحتوي على ثلاثة فصول بعد المقدمة ثم الخاتمة وثبت المصادر والمرجع.

وتناولت الدراسة في الفصل الأول ترجمة صاحب الديوان، وأوضاع بيئته مع ذكر نبذة وجيزة عن الديوان، وعن الإطار النظري حول الإنشاء الطلبي من الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء، ثم أحاول تطبيق ذلك على الديوان في الفصل الثاني حيث تطرق إلى أساليب الأمر والنهي والاستفهام المستفادة من السياق والقرائن، وأما الفصل الثالث فقد تحدث عن التمني والنداء، وفي الخاتمة، قام بحصر الأساليب من الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء التي وردت في الديوان، مع ذكر توصية للباحثين بدراسة الديوان من جوانب علم المعاني والبيان والبديع التي تصلح للدراسة، بالإضافة إلى سائر النتائج التي توصل إليها الباحث خلال معايشته للبحث.

الباحث: حسين محمد خامس

**ABSTRACT**

This research aims at shading more light on the rhetorical devices found in the anthology of: “Subhat An-Nussak”, by Sheikh Salis Ishaq Ja’afar Alkashnawi, and in particular the styles of compositional technique of request. And it is in three chapters after introduction, then conclusion and references.

The research, in the first chapter, deals with the biography of the anthology’s author, and the condition of his environment and some little discussion about the anthology, and the theory of compositional technique of request, ranging from: instruction, prohibition, question, wishful thinking and call or appeal, and the researcher tries to practice these techniques in the anthology in chapter two where he explains styles of instruction, prohibition and question learned from contextual clues of the text. And in chapter three he talks about wishful thinking and call or appeal that appear in the anthology, and he gives recommendation for researchers about what he might have left in the anthology ranging from: semantics, eloquence and the science of figures of speech which are researchable in addition to the rest of the results the researcher reaches throughout his research

**الشكر والتقدير**

أقدّم شكري وتقديري في البداية إلى المنعم على العباد الذي جعلني من المسلمين،ومن الطلاب الذين يبحثون ويباحثون في أسرار لغة القرآن الكريم طلبا لفهم الدين الإسلامي، وإلى والديّ الكريمين المرحومين لقيامهما بتربيتي منذ بداية الحياة إلى وصولي لهذه المرحلة، لقول تعالى:{لئن شكرتم لأزيدنكم}([[1]](#footnote-2)) وقوله تعالى:{ومابكم من نعمة فمن الله}([[2]](#footnote-3)) فجزاهما الله خير الجزاء.

وأتقدم بشكري وعرفاني لمعالي مدير جامعة المدينة العالمية الأستاذ الدكتور محمد بن خليفة التميمي الذي بذل جهده ووقته لخدمة هذا الصرح العظيم وسعى في تقديم الأفضل لموظفيه وطلابه، فبارك الله فيه وجزاه خير الجزاء.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المساعدة الدكتورة:نهلة عبد الكريم الحرتاني رئيسة قسم الأدب العربي والنقد الأدبي بالجامعة لإشرافها على هذا البحث؛ ولما قامت به من توجيهات ومساعدة وحسن معاملة، ولما أنفقته من وقتها في الإرشادات القيّمة والمقابلات والمهاتفة إلى أن خرج البحث المتواضع بهذه الصورة، فجزاها الله خير الجزاء، وأدام الله بقاءها في خدمة الدين الإسلامي، وأتحفها بفضله ونعمه اللهم آمين يا ذا الجلال والإكرام.

كما أتقدم بشكري إلى جميع أساتذة كلية اللغات، وإلى جميع موظفي جامعة المدينة العالمية، وإلى عمادة الدراسات العليا.

و إلى الدكتور ثالث إسحاق جعفر الذي بذل أقصى جهده في التوجهات والمساعدات القيّمة، ولم يبخل عليّ بأي فرصة في ذلك، وكذلك الشيخ محمد النور محمد أرزي الذي أرشدني وشجعني إلى أن صار هذا البحث متكاملا، فجزاهم الله خير الجزاء.

ولاتفوتني الفرصة في أن أقدم شكري وتقديري إلى أسرتي (عائلة الشيخ حسين إدريس"الحافظ") على مساعداتهم القيّمة منذ بداية حياتي حتى وصلت إلى هذه المرحلة، وإلى حرمي العزيزة خديجة محمد النور أرزي التي أتاحت لي فرصة الاستقرار والاطمئنان والدعاء إبان قيامي بهذا العمل الجزل.

وأقدم شكري وتقديري الخاص إلى (الدكتور) رابع موسى "كُونكُوسُو" حاكم ولاية كانو، نيجيريا، الذي أمدّني بمنحة لدراسة الماجستير في ماليزيا وإلى وزرائه وأنصاره، فجزاهم الله خير الجزاء.

وإلى جميع أساتذتي وإخوتي وأولادي وأصدقائي، فجزاهم الله خيرا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والحمد لله رب العالمين

الباحث: حسين محمد خامس

**الإهداء**

إلى الحبيب المطلق سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى روح والدي المرحوم الشيخ حسين بن إدريس "الحافظ"

إلى روح والدتي الحنون المرحومة السيدة بِشرى بنت هود.

إلى حرمي العزيزة خديجة بيت محمد النور أرزي.

إلى من علّمني حرفا وأرشدني إلى ما فيه النفع والخير.

فجزاهم الله خيراً.

**المحتويات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرقم:** | **الموضوع:** | **الصفحة:** |
| 1 | صفحة العنوان. |  |
| 2 | صفحة البسملة. | ب |
| 3 | صفحة الإقرار. | ت |
| 4 | إقرار. | ث |
| 5 | .DECLARATION | ج |
| 6 | إقرار بحقوق الطبع. | ح |
| 7 | ملخص البحث. | خ |
| 8 | ABSTRACT | د |
| 9 | الشكر والتقدير. | ذ |
| 10 | الإهداء. | ز |
| 11 | المحتويات. | س |
| 12 | المقدمة. | 1 |
| 13 | إشكالية الدراسة. | 2 |
| 14 | أهداف الدراسة. | 2 |
| 15 | أهمية الدراسة. | 2 |
| 16 | الدراسات السابقة. | 3 |
| 17 | حدود البحث. | 4 |
| 18 | منهج البحث. | 5 |
| 19 | هيكل البحث. | 5 |
| 20 | تقسيمات الدراسة. | 5 |
| 21 | **الفصل الأول: ترجمة صاحب الديوان، الشيخ ثالث إسحاق جعفر، وبيئته، وولادته، ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته، ونبذة وجيزة عن ديوانه، وأساليب الإنشاء الطلبي فيه.** | 8 |
| 22 | **المبحث الأول:** **بيئة الشاعر، وولادته ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته.** | 9 |
| 23 | المطلب الأول: بيئة الشاعر وأوضاعه. | 9 |
| 24 | المطلب الثاني: ولادته ونشأته. | 11 |
| 25 | المطلب الثالث: حياته العلمية ومؤلفاته. | 13 |
| 26 | **المبحث الثاني:يتضمن نبذة وجيزة عن الديوان، وأساليب الإنشاءالطلبي فيه.** | 17 |
| 27 | المطلب الأول: نبذة وجيزة عن الديوان. | 17 |
| 28 | المطلب الثاني: أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في الديوان. | 19 |
| 29 | **الفصل الثاني: المعاني البلاغية لإسلوب الأمر والنهي والاستفهام في الديوان.** | 25 |
| 30 | **المبحث الأول:أساليب الأمر الواردة في الديوان**. | 27 |
| 31 | المطلب الأول: الالتماس. | 27 |
| 32 | المطلب الثاني: الدعاء. | 28 |
| 33 | المطلب الثالث: الإرشاد. | 30 |
| 34 | المطلب الرابع: التمني. | 31 |
| 35 | المطلب الخامس: التعجب. | 32 |
| 36 | المطلب السادس: الإهانة. | 32 |
| 37 | **المبحث الثاني :أساليب النهي الواردة في الديوان.** | 34 |
| 38 | المطلب الأول: الالتماس. | 34 |
| 39 | المطلب الثاني: الإرشاد. | 35 |
| 40 | المطلب الثالث: الكراهة. | 36 |
| 41 | المطلب الرابع: التمني. | 36 |
| 42 | المطلب الخامس:بيان العاقبة. | 37 |
| 43 | **المبحث الثالث :أساليب الاستفهام الواردة في الديوان**. | 38 |
| 44 | المطلب الأول:الأمر. | 38 |
| 45 | المطلب الثاني: النفي. | 38 |
| 46 | المطلب الثالث:الاستبطاء. | 39 |
| 47 | المطلب الرابع:التسوية. | 40 |
| 48 | المطلب الخامس:الإنكار. | 41 |
| 49 | المطلب السادس:التشويق. | 42 |
| 50 | المطلب السابع:التنبيه. | 42 |
| 51 | **الفصل الثالث: المعاني البلاغية لإسلوب التمني وأسلوب النداء في الديوان**. | 44 |
| 52 | **المبحث الأول:أساليب التمني الواردة في الديوان.** | 45 |
| 53 | المطلب الأول:الدلالة على الندم. | 45 |
| 54 | المطلب الثاني:الدلالة على العزّة. | 47 |
| 55 | المطلب الثالث:الدلالة على كمال العناية. | 48 |
| 56 | **المبحث الثاني:أساليب النداءالواردة في الديوان.** | 50 |
| 57 | المطلب الأول: الندبة. | 50 |
| 58 | المطلب الثاني:الاستغاثة. | 51 |
| 59 | المطلب الثالث:التعظيم. | 52 |
| 60 | المطلب الرابع:التفاخر. | 53 |
| 61 | المطلب الخامس:التواضع. | 55 |
| 62 | المطلب السادس:إظهار التحسّر والتوجع. | 56 |
| 63 | المطلب السابع:التذكر. | 57 |
| 64 | **الخاتمة.** | 59 |
| 65 | **المصادر والمراجع** | 63 |

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين القائل:"أنا أفصح العرب بيد أنّي من قريش" ([[3]](#footnote-4))وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد؛ فإنّ الشعر أهمّ ما يُعبّر به عن أوضاع المجتمع بدقة وجمال،وبه يفهم ماله وماعليه من أتراح وأفراح وقضايا، حيث يقرض الشاعر ذلك بصورة جميلة فيكون لسان الأمة في فصاحتها وبلاغتها وأسرارهاالكامنة، فيدوّن تلك الذخيرة لتكون ديواناً يدرّس في الجامعات والمعاهد العلمية،تسهيلاً للباحثين وتزويداً للمكتبات بثقافات الأمة ومدى اهتمامها باللغة وإن لم تكن هذه اللغة رسمية عندهم.

ولاحظ الباحث أنّ مثل هذه الدراسة البلاغية تلفت أنظار الباحثين والمتخصصين إلى ما لنيجيريا([[4]](#footnote-5))من أدباء مَهَرة في اللغة العربية، أمثال صاحب هذا الديوان "سبحات النساك " لتوشّح

شعره بألوان المعاني في كلّ نتاجه الأدبي.

يقوم الباحث بهذه الدراسة التي تحمل عنوان" الإنشاء الطلبي في ديوان الشيخ ثالث إسحاق جعفر"سبحات النساك"وهذا الديوان يحتوي على قصائد تدور في إطار أدبي متعدد الأغراض ويصور قضايا الحياة الواقعية المختلفة، وقد تضمّن ألوانا من الإنشاء الطلبي.

يبدأ هذا البحث بتعريف صاحب الديوان، وذكر لمحة وجيزة عن بيئته التي عاش فيها، ثم محاولة دراسة أساليب الإنشاء الطلبي من حيث المعاني البلاغية المستفادة من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

        كتب الباحث هذا البحث للحصول على درجة (الماجستير) في الأدب العربي والنقدالأدبي، راجيًا من الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد، وما ذلك على الله بعزيز.

**إشكالية الدراسة:**

تتميز أشعار الشيخ ثالث إسحاق جعفر بالجزالة والروعة وبمطابقة الواقع النيجيري، حيث طُبعت وصارت ديوانا في ثوبه الجديد، ولقد حاول الطالب أمين عبد الله أحمد من جامعة بايرو،نيجيريا أن يقوم بدراسة حول هذه الشخصية وإسهاماتها في جانب اللغة العربية، إلا أنّه ترك ثغرات لم يسدها، لأنّه لم يدرس هذا الديوان، وإنما عرض بعض النماذج من أشعار الشيخ وبعض آثاره العلمية والتقويم الفني لها، ولم يتطرق إلى جانب البلاغة مطلقا، فهذه إشكالية علمية تُركت مدفونة، فأراد الباحث اكتشافها لتكون عونا لمن بعده من الباحثين. بناء على هذا، فإنّ إشكالية الدراسة تتطلب الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. من الشيخ ثالث إسحاق جعفر الكشناوي؟وما إسهاماته؟
2. ما مفهوم الإنشاء الطلبي ؟وما معانيه؟
3. ماقيمة نتاج الشاعر الأدبي والبلاغي في دفع عجلة اللغة العربية إلى الأمام في نيجيريا؟

**أهداف الدراسة:**

**أولاً**: التعرف على صاحب الديوان الشيخ ثالث إسحاق جعفر الكشناوي.

**ثانيا**: الوقوف على مفهوم الإنشاء الطلبي ومعانيه .

**ثالثا**:إبراز قيمة إنتاجات الشاعر الأدبية والبلاغية في العالم من خلال علم المعاني وما ورد في ديوانه من أساليب إنشائية.

**أهمية الدراسة:**

ماتزال دراسة الشعر تحظى بنصيب وافر قديما وحديثا، وهذه الدراسة تساعد في سدّ ثغرات المكتبات كما تخدم الباحثين في أسرار اللغة العربية بأنواعها المختلفة، وفيما يأتي أهمية هذه الدراسة:

1. مساعدة الباحثين في التعرف على أساليب الإنشاء الطلبي في هذا الديوان.
2. مساعدة المدرسين في الوقوف على هذا الديوان عند تدريس أساليب الإنشاء.
3. تزويد المكتبات العربية بهذه العمل.

**الدراسات السابقة:**

يعتقد الباحث أنّه أول من قام بمثل هذه الدراسة لهذا الديوان في جميع المستويات الأكاديمية، إذ لم يسبقه أحد في تناول هذا الديوان بلاغيا، حسب اطلاع الباحث على البحوث العلمية في الجامعات إلا أنّ هناك بحوثا أكاديمية حول شخصية صاحب هذا الديوان، تناولت بعض إسهاماته في اللغة العربية مع عرض بسيط لإنتاجه الأدبي شعرا ونثرا.أمثال:

**(الشيخ ثالث إسحاق جعفر الكشناوي ومساهمته في تطويراللغة العربية)**

مشروع تخرج لنيل درجة الليسانيس في اللغة العربية. جامعة بايرو، عام2003م.

أمين عبدالله أحمد.

يتضمن هذا البحث التعريف بمدينة كشنة وترجمة الشيخ، مع عرض موجز لبعض آثاره العلمية والتقويم الفني لها، وما يقوم به الباحث في دراسته هنا، هو تناول ديوان الشاعر بالدراسة فيما يتعلّق بأساليب الإنشاء الطلبي في علم المعاني.

**( أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في تخميس ابن المهيب على ديوان الفازازي)**

رسالة مقدمة لنيل درجة(الدكتوراه) في اللغة العربية. جامعة بايرو,كنو عام 2005م.

إعدادالباحث:حسين محمد لون.

يحتوي هذا البحث على سبعة فصول بعد المقدمة ثم الخاتمة، حيث تطرق للحديث عن شخصية صاحب الديوان في الفصل الأول، وتحدث عن علم المعاني في الفصل الثاني، ثم قام بدراسة أساليب الإنشاء الطلبي المجازية برمّتها في باقي الفصول .أما الباحث، فإنّه يختلف عنه في دراسته حيث إن ديوان الفازازي في المديح النبوي، وأما ديوان الكشناوي فيحمل في طيّاته أغراض متعددة، وكذلك له طريقته الخاصة من حيث الصياغة.

**(الأساليب الإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة مواقعها ودلالاتها)**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في البلاغة والنقد. جامعةأم القرى مكة المكرمة ،1430ه.

اعدادالطالبة:بدرية منور العتيبي.

يحتوي هذا البحث على أربعة فصول بعد المقدمة ثم الخاتمة، وقد تحدثت الباحثة في التمهيد عن وجه دلالة الأساليب الإنشائية على المعاني البلاغية، ومن الفصل الأول إلى الفصل الرابع تحدثت عن الإنشاء الطلبي في شعر لبيد، ثم ذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها. أما البحث هنا، فإنّه يختلف عنها من حيث الموضوع قيد الدراسة، ثم إنّ لبيد قرض شعره في أغراض قديمة عرفت عند العرب، وأما مجال دراسة الباحث هنا، فهي في أغراض مابين قديمة وحديثة.

**(أساليب الطلب في شعر الحبوبي "دراسة تطبيقية" )**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية. الجامعة المستنصرية، بغداد، 2004م.

الباحث:غانم عودة شرهان فرحان السوداني.

يحتوي هذاالبحث على ثلاثة فصول بعد المقدمة ثم الخاتمة، تناول الفصل الأول أسلوبي الأمر والنهي من حيث معنى كلّ منهما عند النحويين والبلاغيين، وفي الفصل الثاني تناول الحديث عن أسلوب الاستفهام من حيث معناه اللغوي والمعانى التي تخرج إليه من حيث السياق، وفي الفصل الثالث تحدث عن النداء والتمني، وفي الخاتمة ذكر أهم النتائج التي توصل إليها. أما الباحث في هذه الدراسة، فإنّه يختلف عنه من حيث الموضوع المدروس.

**حدود البحث:**

يتناول الباحث في هذه الدراسة أساليب الإنشاء الطلبي وهى: (الأمر، والنهي، والاستفهام ، والتمني

والنداء) في ديوان "سبحات النساك"([[5]](#footnote-6)) للدكتور ثالث إسحاق جعفر الكشناوي، الذي يحتوي على تسع وأربعين قصيدة (49) وينطوي على عدد من الأبيات يبلغ على تسعمائة وستة وتسعين(996)بيتا، وعدد صفحاته ست وسبعون (76) صفحة في طبعته الأولى مع عرض موجز عن حياة الشاعر، وذكر أوضاع البيئة التي عاش فيها، وتقديم نبذة وجيزة عن الإنشاء الطلبي، ثم يحاول الباحث دراسة أبيات الديوان بلاغيا.

**منهج البحث:**

يسلك الباحث في معالجة هذه الدراسة منهجاوصفيا تاريخيا تطبيقيا، حيث يستخدم المنهج التاريخي في عرض نبذة وجيزة عن الشاعر وبيئته، يلي ذلك التقديم عن الإنشاء الطلبي، ثم يستخدم المنهج الوصفي والتطبيقي لدراسة أساليب الإنشاء في الديوان.

 وفي خاتمة البحث يذكر الباحث أهمّ النتائج والتوصيات، ثم المصادر والمراجع والفهرس.

**هيكل البحث:**

يتكون هيكل البحث من:

1. المقدمة
2. إشكالية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. حدود البحث
7. منهج الدراسة.

**تقسيمات الدراسة:**

قسم الباحث هذه الدراسة بعد المقدمة إلى ثلاثة فصول، ثم الخاتمة والتوصيات مع ثبت المصادر والمراجع والفهرس.

**الفصل الأول**: ترجمة صاحب الديوان، الشيخ ثالث إسحاق جعفر، وبيئته، وولادته، ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته، ونبذة وجيزة عن ديوانه، وأساليب الإنشاء الطلبي فيه، ويحتوي على مبحثين:

**المبحث الأول:بيئة الشاعر، وولادته ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته**، ويحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: بيئة الشاعر وأوضاعها.

المطالب الثاني: ولادته ونشأته.

المطلب الثالث:حياته العلمية ومؤلفاته.

**المبحث الثاني: يتضمن نبذة وجيزة عن الديوان، وأساليب الإنشاء الطلبي فيه**، وفيه مطلبان:

المطلب الأول:نبذة وجيزة عن الديوان.

المطلب الثاني: أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في الديوان.

**الفصل الثاني**: المعاني البلاغية لأسلوب الأمر والنهي والاستفهام في الديوان، ويحتوي على ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:أساليب الأمر الواردة في الديوان.**

المطلب الأول:الالتماس.

المطلب الثاني:الدعاء.

المطلب الثالث: الإرشاد.

المطلب الرابع :التمني.

المطلب الخامس :التعجب.

المطلب السادس:الإهانة.

**المبحث الثاني :أساليب النهي الواردة في الديوان.**

المطلب الأول :الالتماس.

المطلب الثاني: الإرشاد.

المطلب الثالث: الكراهة.

المطلب الرابع:التمني

المطلب الخامس:بيان العاقبة.

**المبحث الثالث :أساليب الاستفهام الواردة في الديوان.**

المطلب الأول:الأمر.

المطلب الثاني:النفي.

المطلب الثالث:الاستبطاء.

المطلب الرابع:التسوية.

المطلب الخامس:الإنكار.

المطلب السادس:التشويق.

المطلب السابع:التنبيه

**الفصل الثالث**: المعاني البلاغية لأسلوب التمني وأسلوب النداء في الديوان، ويحتوي على مبحثين**:**

**المبحث الأول:أساليب التمني الواردة في الديوان.**

المطلب الأول:الدلالة على الندم.

المطلب الثاني:الدلالة على العزّة.

المطلب الثالث:الدلالة على كمال العناية.

**المبحث الثاني:أساليب النداء الواردة في الديوان.**

المطلب الأول: الندبة.

المطلب الثاني:الاستغاثة.

المطلب الثالث:التعظيم.

المطلب الرابع:التفاخر.

المطلب الخامس:التواضع.

المطلب السادس:إظهار التحسّر والتوجع.

المطلب السابع:التذكر.

**الخاتمة، وتشتمل على أهم نتائج البحث والتوصيات.**

**الفصل الأول:**

ترجمة صاحب الديوان، الشيخ ثالث إسحاق جعفر، وبيئته، وولادته، ونشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته، ونبذة وجيزة عن ديوانه، وأساليب الإنشاء الطلبي فيه، ويحتوي على مبحثين:

**المبحث الأول**:بيئة الشاعر، وولادته ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته، ويحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: بيئة الشاعر وأوضاعها.

المطالب الثاني: ولادته ونشأته.

المطلب الثالث:حياته العلمية ومؤلفاته.

**المبحث الثاني**: يتضمن نبذة وجيزة عن الديوان، وأساليب الإنشاء الطلبي فيه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول:نبذة وجيزة عن الديوان.

المطلب الثاني: أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في الديوان.

**المبحث الأول: بيئة الشاعر، وولادته ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته.**

**المطلب الأول: بيئة الشاعر وأوضاعها.**

للبيئة شأن كبير في تكوين شخصية الشاعر سواء أكانت بدوية أم مدنية، فهي تؤثر عليه و يظهر ذلك في ألفاظه ومعانيه المستخدمة في أشعاره ، وكذلك في عاطفته الجياشة وخياله.

فالشاعر ثالث إسحاق جعفر، مع أنّ بيئته (ولاية كشنه) لم تكن عربية، ولم تكن اللغة العربية لغة رسمية سائدة فيها، إلا أنّه أتقن العربية وأجادها في النطق والكتابة، حيث أصبح يشار إليه بالبنان.

فولاية كشنه :هى إحدى ولايات نيجيريا الشمالية، ويرجع تاريخ ولاية كشنه كغيرهامن ولايات الهوسا الأخرى إلى القرن الحادي عشر، ولما أغارت عليها مملكة صنغاي سنة:1512- 1513م وبقيت ولاية كشنة تحت سيطرتها لمدة تبلغ أربعين عاما، أصبحت تابعة لصنغاي في تلك الفترة التي ازدهرت من الناحية الثقافية حتى زار كثير من علماء تمبكتو هذه الولاية وأقاموا فيها ودرسوا،كما قام عدد من طلاب العلم فيها بالرحلة إلى تمبكتو يقتبسون ما لهاتين المدينتين من الثقافة العربية الإسلامية([[6]](#footnote-7))

يقول عبد الله الإلوري:"ثم إنّنا رأينا أن أسبق بلاد (هوسا) إلى ميدان الحضارة والعمران هى مدينة (كشنه) التي تقع على طريق القوافل المارة من (تمبكتو) إلى (برنو) ومصر. وقد قامت بها سوق عظيمة يحضرها البرابرة والوناغرة والعرب أواسط القرن الثاني عشر الميلادي ([[7]](#footnote-8))"

وكما تذكر المصادر التاريخية أنّ من العلماء الذين وصلوا إلى بلاد هوسا، الشيخ عمر بن محمد عقيت جد أحمد بابا التمبكتي، الذي أقام بكلّ من كنو وكتشنا في طريق عودته من الحجاز بعد أن أدى فريضة الحج، كما زار البلاد الشيخ التاذختي عندما كان راجعا من مكة المكرمة. ولعل الشيخ عبد الكريم المغيلي أبرز من لعب دورا كبيرا في النشاط الفكري في بلاد هوسا في القرن السابع عشر الميلادي.

وقد حفلت كشنه كذلك بجهابذة من العلماء،أمثال:الإمام العالم العلامة محمد الكشناوي الفلاتي،

رحل للشرق، وحج وجاور الحرمين، ورجع لمصر، وتوفي بها، ويقال: إنّه أقرّ له بالعلم والفضل علماء

الحرمين ومصر([[8]](#footnote-9))

هذا يمثل ما مرّت به كشنة في القرون التي سبقت القرن الخامس الهجري، وهى قرون التأسيس والتوطيد للثقافة العربية والدعوة إلى الدين الجديد، لأنّ العلم والأدب لا يمكنهما الترقي إلى مستوى النضج وقوة الإنتاج الأدبي الراقي إلا بمسببات، إذ إنّ ذلك موقوف على قوة الإسلام وضعفه، وقوة الإسلام موقوفة على الملوك والأمراء الذين يحضنون الإسلام ويشجعون العلماء على التعمق في العلوم الدينية والفنون الأدبية([[9]](#footnote-10)).

ويرى الباحث أنّ الذي ساعد في ازدهار ولاية كشنة وترسيخ حضارتها كونها تحت سيطرة صنغاي الإسلامية وجود سوق عظيمة، وحلقات علمية، تحضرها العرب والبربر والونغرة وهم أقدم سكان كشنه دينا وثقافة وعمرانا، وأجودهم في اللغة العربية حينذاك، ومن الطبيعي تأثر أهل كشنة بثقافات عدة،حيث تكونت ثقافتهم من مختلف الأجناس.

لم تكن المجتمعات في ولاية كشنة ذات درجة واحدة من التطور الاجتماعي، بل كانت متفاوتة نتيجة عوامل مختلفة، وقد انعكس ذلك التفاوت في درجات التطور الاجتماعي على الوضع الإنتاجي، فكانت اللغة العربية ذات حظ لدى أهل الولاية بدرجات متباينة من التطور حسب التربية والمناطق. ولعل السبب في ذلك أنّها لغة القرآن الكريم، والدين الإسلامي، إذ عكست بالضرورة مراحل متفاوتة من التطور اللغوي للغة هوسا.

فالمجتمع الكشناوي من ناحية أخرى مبني على بذور التسامح والرضا بالتعايش مع الأمم الأخرى مادام التعايش لا يحدّ من حريتهم واستقلالهم، وهذا هو السرّ في تسمية البلاد باللغة الإنجليزية بشعار يدل على الجود وإكرام الضيف (The Home Of Hospitality)

ولم يكن المجتمع في بلاد كشنة بمنأى عن الحياة السياسيّة التي عاشوا همومها،ففضحوا المستعمر ودعوا إلى مقاومته. فبعودة السياسة الديموقراطية سنة 1999م، تغيرت أوضاع الجماعة إيجابا وسلبا،فأصبحمجموعة من المشاهد والمقاطع يدل كلّ منها على جانب من جوانب النظام أو الفوضى في الحياة السياسية والاجتماعية والأخلاقية.

والواقع السياسي يقسّم المجتمع إلى فئتين: حاكمة متسلطة غنيّة تتجمّع في يديها الأموال والخيرات، وأخرى فقيرة بائسة ليس لها من حظّ إلاّ الشقاء والألم والحسرة.

وولاية كشنة في هذه الحال تُعدّ من إحدى الولايات النيجيرية الاتحادية، التي بلغت حوالي ست

وثلاثين ولاية، وقد نشأت ولاية كشنة كولاية مستقلة يوم 23\9\1987م الموافق 1408ه ([[10]](#footnote-11)).

**المطلب الثاني:ولادته ونشأته:**

**ولادته**:

هو محمد الثالث إسحاق جعفر، ويكنى أبا يسرى، ويلّقب بألقاب شتى حسب طبقات اجتماعية تفاعل معها. لقّبه بعضُ المثقفين من أهل كنو بالمنفلوطي، و"الفيلسوف". ولكن أرباب الأذواق من علمائه وأصدقائه في بعض البلدان لقّبوه بالصوفي.

والشاعر (أبو يسرى) هوسوي القبيلة، مالكي المذهب، أشعري العقيدة، صوفي الاتجاه والسلوك...

كان من مواليد ولاية كشنة في حي ّ"شاإسكاوا"شمال نيجيريا، الثالث في شهر أكتوبر من عام ألف وتسعمائة وأربع وستين (3-10-1964م)، واسم أبيه السيد المرحوم إسحاق "نإيسا " وأمه رابعة العدوية بنت الحاج، رحمهما الله.

**نشأته:**

نشأ الشاعر يتيما بمدينة كشنة فى كفالة وصيّه الشيخ جعفر بن الجراح-وهذا من دأب الكرماء الأجّلاء- وتثقف في رحابه - ما بين الطفولة والشباب- بمبادئ الدروس الأولية والثانوية على النظام التقليدي، فى اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وبعض المواد الاجتماعية والإنسانية([[11]](#footnote-12)):

القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والفقه،والسيرة النبوية، والتوحيد، والنحو،والتاريخ الإسلامي.

وأماصفاته الخلقية والخلقية فكان ربع القامة،أسود اللون، جُسمانه مابين الضخامة والنحافة،كثيرالتبسّم، صريح القول في معاملته، فصيح اللسان، فقد كان أبو يسرى في نشأته ذا روح معنوية، لا يخاف ركوب المهام والمسالك الصعبة، وهو كثير المروءة والتواضع، غير مزاحم على المناصب. هكذا كانت نشأته إلى أن وصل درجة من العلم دون أن يرتقي منصبا من المناصب. وكان متعبدا عظيم الوقار والسكينة، محمود السيرة جليل القدر ظاهر الخشوع كثير القناعة، معظّما عند الخاصة والعامة، حسن العشرة رحب الصدر،([[12]](#footnote-13)) .يقول في إحدى قصائده:

ولولاهم ما غنّ بالحفل شاعر\*\*\* يكنى أبا يُسرى، بما فوق قدرة

وياليتني الغوّاص في قعر بحركم\*\*\* لقنّصت أحلى ما تحب لخدمة

ولكن متى الأتمار تهُدى لخيبر\*\*\* مكافأة الأمجاد من فوق طاقتي([[13]](#footnote-14))

**المطلب الثالث:حياته العلمية ومؤلفاته**

**حياته العلمية:**لقد نشأ الشاعر في بيت علم بكفالة الشيخ جعفر الكشناوي وهوشيخ شهير في العلم والمعرفة فتأثر به، لذا كانت حياة الشاعر العلمية عجيبة غاية العجب، لأنّه اختار التعليم والتعلم نزهة له،سواء في البيت أو في المدرسة، وقد ساعده في ذلك قوة ذكائه وسرعة فهمه وحفظه، حتى أنّه لايلجأ إلى الكتاب أحيانا لكثرة استحضاره للقضايا والمسائل العلمية والأدبية بكلّ سهولة.

يقول الإمام الشافعي - رحمه الله-:

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي\*\*\*أوكنت في السوق كان العلم في السوق

ومن المعاهد العلمية التى تعلم فيهافي البداية:

تعلم بروضة القرآن الكريم بدار الشيخ جعفر الصادق، من سنة،1971إلى1979م، ودرس المرحلة الإبتدائية، بمدرسة شباب السعادة، غارم، من سنة، 1971إلى1978م، ثم التحق بكليّة معلمى اللغة العربية،كشنه، من سنة،1982إلى 1986م، ودرسبالجامعة الإسلامية بالنيجر، للحصول على شهادة الدبلوم، من سنة،1989إلى1991م، وواصل دراسته قدما بالجامعة نفسها، للحصول على الإجازة العالية، سنة1991-1995م.

هذا، وقد تابع دراسته بجامعة بايرو كنو نيجيريا، لنيل درجة الماجستير فى اللغة العربية، سنة، 2001-2004م، وحصل على درجة "الدكتوراه" فى اللغة العربية وآدابها بجامعة بخت الرضا،

بالسودان،سنة 2012م (.[[14]](#footnote-15)).

**اشتغاله بمهنة التدريس:** عُيّن مدرسا بعد التخرج من مدرسته الأولية لذكائه ومهارته اللغوية، ثم اشتغل بالمهنة نفسهابعد تخرجه من الثانوية، ولماحصل على شهادة الليسانس من الجامعة الإسلامية بالنيجر، باشرعملية التدريس كمحاضر بكلية عثمان فودي للغة العربية والدراسات الإسلامية ،كشنة، نيجيريا.

وعندما فتحت الجامعة الإسلامية بولاية كشنة،-وهي أول جامعة من نوعها- بنيجيريا، انتقل إليها محاضرا، عام 2005م إلى اليوم.

وما زال الدكتور ثالث (أبو يسرى) يؤدي دورا فعالا اجتماعيا وثقافيا في كثير من جوانب الحياة، ومن ذلك:

عين عضوا مساعدا للملحق الثقافى الإعلامى، للجنة الشئون الإسلامية بولاية كشنة سنة،

1998 -2004م.

شهد المؤتمر الثقافى حول: التربية بين الإصلاح والتطوير، أعدّته لجنة رؤيا 2010، بكنو،1997م.

شارك فى المؤتمر الثقافى حول: خصائص اللغة العربية، الذى أقيم بكلية التقنية "هلر بنج" ولاية صوكوتو، سنة,1999م.

وله من الناحية الإدارية تجارب عملية مع كلية عثمان فودي، فمثلا كان:

أمين مكتبة الكلية سنة، 1995-1997م.

نائب مدير الكلية سنة،1996-1998م.

الأمين الأكاديمى سنة1997-1999م.

مدير شعبة اللغة العربية سنة1997-1999م.

مدير الامتحانات سنة، 1997،-1999م. وله مع الجامعة كثير من هذه النشاطات.

**مؤلفاته**:

**أولا: الرسائل الجامعية**:

**صور مجازية في سورة البقرة** (دراسة بلاغية تطبيقية)، (مشروع تخرج) مقدم إلى: منظمة مؤتمر العالم الإسلامي (الجامعة الإسلامية بالنيجر، قسم اللغة العربية)، تحت إشراف: الدكتور السعيد عبد المجيد النوطي المصري، عافاه الله وأطال بقاءه, عام 1995م

**ركاب الشوق إلى جنّة العرفان** (دراسة أدبية تحليلية)، (ماجستير)، مقدم إلى: كلية الآداب،

قسم اللغة العربية، جامعة بايرو كنو نيجيريا، إشراف:برفيسور محمد طاهر سيد، عام2004م.

**ديوان نيل البغيا للشيخ يحيي** (دراسة وتحقيق)، مستوى (الدكتوراه)، مقدم إلى: كلية الدراسات

العليا، قسم اللغة العربية، جامعة بخت الرضا، الدويم، السودان، تحت إشراف: برفيسور محمد مهدي أحمد، أسبغ الله عليه نعمه الظاهرة والباطنة.

**ثانيا: الكتيبات:**

1. **أساس النجاح وسر الفشل (خواطر من الحكم).**
2. **.** **العلم إمام العمل.**
3. **جوانب من سمات واقعنا المعاصر.**
4. **المؤشر إلى التصوف المعاشر**
5. **توعية المتأدب بثقافة المتصوف.**
6. **الرائد في مجالات علم قوم فرائد.**
7. **النبراس في احتراس الأنفاس.**
8. **سلّم الأطفال إلى مقعد الأبطال.**
9. **السفير في دولة الفرح والترح.**
10. **نهي الإسلام عن التطرف في الدين.**
11. **نقد انتقادات في فك المقالة عن الرداءات.**
12. **ميزان الرجال في معرفة النقص والكمال من الأعمال.**
13. **منتدى الحب الإلهي: (عرض نموذجي للاتجاه الصوفي في الأدب.)**
14. **DUNIYAR MATASA**

وهو كتاب يناقش ما يعانيه الشباب من التأرجح الفكري في العصر الحديث، وبين الأضرار والمفاسد الاجتماعية الناجمة عن عدم استغلال الشباب على الوجه الأمثل، واقترح سبلا للعلاج والوقاية والتأهيل.

**ثالثا: المقالات:**

**التربية بين الإصلاح والتطوير**: (مقالة ناقشت مشكلة التخلف التربوي في نيجيريا، مع افتراض علاج لها من المعلم والطالب والمنهج وطريقة التدريس.)

**ملامح القيادة العامة في الأشعار العربية:**

**العلماء العرب القدامى وجهودهم في نشأة اللغة**: (تتناول هذه الورقة مزيجا من الثقافات العديدة.)

**عرض نقدي عن كتاب الديوان**: (هذه الورقة توضح مدى تطوير العمل الأدبي نتيجة اصطدام مدرستين أدبيتين، مدرسة الديوان والمدرسة المحافظة.)

**الموازنة التفصيلية بين شعر أبي تمام والبحتري في كتاب الموازنة للآمدي:** (والورقة بيان لمحاولة الآمدي في عقد نوعين من الموازنة التفصيلية بين الشاعرين.)

**سعادة الشيخ جعفر وأثر الفيضة في مدينة كشنة:** (مقالة قدمت بحضرة الجريدة الفاتحية بمناسبة مهرجانها السنوي بالزاوية الكبرى غسو، زمفر، 2007م.

القرآن والتحديات المعاصرة:(وهذه الورقة عبارة عن تأملات بلاغية إعجازية، تبرز جوانب لغوية

ذات طوابع بلاغية في القرآن الكريم كأساس للتحدي الأصيل الدائم ضد العناد البشري.

**معرض المثل العليا من أخلاق المصطفى (صلى الله عليه وسلم)،** ورقة قدمها بمناسبة الاحتفال

بذكرى المولد النبوي الشريف على مستوى ولاية كشنة، بمدينة فنتوا،كشنه، عام 2009م([[15]](#footnote-16))

هذه مؤلفاتالشيخ ثالث، بعضها مطبوعة وبعضها مخطوطة إلى أن قام بجمع ديوانه الذي نحن بصدد الحديث عنه.

**المبحث الثاني**: يتضمن نبذة وجيزة عن الديوان، وأساليب الإنشاء الطلبي فيه، وفيه مطلبان:

**المطلب الأول :نبذة وجيزة عن الديوان**:

لقد أكدّ الخبراء في عالم الإنتاج والاستهلال الأدبي، أنّ لكلّ كاتب قارئ يلائم ذوقه وطبعه، فبقدرذلك يكون النقد بنّاء أوهدّاما، وعلى قدر التوافق وعدمه يكون التعارف والتناكر.

فديوان (سبحات النساك) نتيجة تجارب طويلة متعاقبة بين تبلج وتفجّر في قواليب الحياة، والسرّ في تسميته بذلك الاسم يرجع إلى لزوم الشاعر يد شيخه في مجال تحصيل العلوم والتربية .

وهذاالديوان يحتوي على أغراض متنوعة منها:المديح، والاستغاثة، والمناجاة، والحبّ الإلهي، والرثاء، والنسيب، والحكمة، والشكوى، والتأمل، والتربية، والتعليم، والمناسبات، كما يحتوي على تسع وأربعين قصيدة، مرتبة حسب عمرهاالزمني، وهى تدور حول قضايا الحياة الواقعية المختلفة([[16]](#footnote-17))، وقد وضع لكلّ قصيدة عنوانا يدلّ على موضوعها ويوحي بغرضها كما أشار إلى سببها ومناسبتها، وكذا تاريخ إنشائها وعدد أبيات كلّ قصيدة، مع ترك مايمسّ الشكل والمضمون للقارئ كمنهل للمتذوقين والنقاد، وقد أجاد وأجمل في حسن المطلع، ومن نماذج تلك القصائد:

1. **الزمن القاسي،** ومطلعها: {الرجز}

يا ما أحيلي ماجرى في الماضي\*\*\*\* ما أعجب الأيام للأيتام

1. **أعني على الطاعات،** ومطلعها: {الطويل}

أعني على الطاعات رب أغثني\*\*\*\* رضاك أماني صاحب الإكرام

1. **أماه أماه،** ومطلعها: {البسيط}

إحسان إحسان آمالي أحققها \*\*\*\*أماه أماه لاخوف ولا حزن

1. **يدب في مفاصلي،** ومطلعها: {الرجز}

في عالم الملك وفي \*\*\*\*\*\*شهادة الحق جرى

1. **سحر العيون،** ومطلعها: {الرجز}

يا مرتشي لمياء مالك ثان \*\*\*\* روحي فداك متى اللقا بالبان

1. **قرن درسي،** ومطلعها: {الطويل}

إلى قرن درسي حالة الضيق والرخا \*\*\*\*هنيئا لناصر مرتضى من ذوي الحجى

1. **تنكو ياكافي،** ومطلعها: {الطويل}

إلى نجل حسن تنكو ياكافي تحيتي \*\*\*\*أخي العلم شغّاف به وهو رائغ

1. **آبن آدم،** ومطلعها: {الطويل}

حمدت إله العرش من منّ بالهدى \*\*\*\*صلاة وتسليما على واهب الندى

1. **الخمر الحلال**، ومطلعها: {الطويل}

لأشكر ربا ألهم العبد رشده \*\*\*\* أصلي على المختار خير البرية

1. **جل الجلال**، ومطلعها: {الرجز}

فوق الحصان أتى لجعفر زائرا \*\*\*\*من أين جا من جا لماذاالحاضر

1. **سبع المثاني،** ومطلعها: {المتدارك}

لاتلومنني في \*\*\*\*\*\*حل سوق الأماني

1. منوط بكما قلبي، ومطلعها: {الهزج}

على الرحمان دلاني\*\*\*\*\*صفيان هما الأصل

**المطلب الثاني:أساليب الإنشاء الطلبي الواردة في الديوان.**

**الإنشاء في وضع اللغة:**

الإنشاء في وضع اللغة مأخوذ من: أنشأ ينشئ إنشاء وهوبمعنى بدأ، وجعل، وشرع ووضع، وربا يقال: أنشأ السحاب يمطر: بدأ. وفيه {وينشئ السحاب الثقال} ([[17]](#footnote-18)) وأنشأ الله الخلق، وفي التنزيل {وهوالذي أنشأكم من نفس واحدة}([[18]](#footnote-19)) وأنشأ دارا:بدأبناءها. وقال ابن جني في تأدية الأمثال على ماوضعت عليه:يؤدي ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ في مبدئه عليها، فاستعمل الإنشاء في العرض الذي هوالكلام.وأنشأ يحكي حديثا:جعل.وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا:ابتدأوأقبل. وفلان ينشئ الأحاديث أي يضعها. قال الليث:أنشأ فلان حديثا أي ابتدأحديثا ورفعه. والصبي رباه يقال:أنشيء في النعم.([[19]](#footnote-20))

واصطلاحا:كلام لايحتمل صدقا ولاكذبا لذاته.نحو اغفر.وارحم.فلا ينسب إلى قائله صدق أوكذب

وينقسم الإنشاء إلى نوعين:إنشاء طلبي، وإنشاء غير طلبي.

فالإنشاء غير الطلبي: ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون:بصيغ المدح، والذم، وصيغ العقود، والقسم، والتعجب، والرجاء.

واعلم أن الإنشاء غير الطلبي لا تبحث عند علماء البلاغة، لأنّ أكثر صيغه في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء، وإنماالمبحوث عنه في علم المعاني هو الإنشاء الطلبي لما يمتاز به من لطائف بلاغية.

فالإنشاء الطلبي:هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.([[20]](#footnote-21))

وهو خمسة أنواع: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء،

**الأمر**: هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء. وله صيغ أربع:

فعل الأمر كقوله تعالى: {وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا}([[21]](#footnote-22))

المضارع المقترن بلام الأمر نحو: {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ}([[22]](#footnote-23))

اسم فعل الأمر، نحو:

وحذار أن ترضى مودة من ... يقلي المقل ويعشق المثري

المصدر النائب عن فعله، نحو:

فصبرا معين الملك إن عن حادث ... فعاقبة الصبر الجميل جميل

والأصل في صيغة الأمر أن تفيد الإيجاب أي: طلب الفعل على وجه اللزوم، وهذا هو المفهوم منها عند الإطلاق، نحو: قم وسافر. وما عداه يحتاج إلى قرائن أخرى تستفاد من سياق الحديث، وأهمّها:

الدعاء، نحو:

فاسلم أمير المؤمنين ولا تزل ... مستعليا بالنصر والتأييد

الالتماس: كما تقول لمن هو في منزلتك: أعطني كتابك

الإرشاد، نحو: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}([[23]](#footnote-24))

التعجيز، كقول الفرزدق يخاطب جريرا:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم ... إذا جمعتنا يا جرير المجامع

الاعتبار، نحو: {انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ}([[24]](#footnote-25))

التمني، نحو:

يا دار عبلة بالجواء تكلمي ... وعمّي صباحا دار عبلة واسلمي

الدوام، نحو: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}([[25]](#footnote-26))

التعجب، نحو: {انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ}([[26]](#footnote-27))

وهذه كفاية في إيراد مجال البحث البلاغي في أساليب الأمر المستفادة من سياق الكلام وقرائن الأحوال ([[27]](#footnote-28)).

**النهي** : هو طلب الكفّ عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام، وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية: كقوله تعالى {ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها } ([[28]](#footnote-29)) وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ أخرى، تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

1. كالدُّعاء - نحو قوله تعالى :{ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا} ([[29]](#footnote-30))
2. والالتماس - كقولك لمن يُساويك - أيها الأخ لا تتوان.
3. والإرشاد - كقوله تعالى :{لا تسالوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} ([[30]](#footnote-31))
4. وبيان العاقبة - نحو قوله تعالى :{ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء} ([[31]](#footnote-32))
5. والتمنى - نحو يا ليلة الأنس لا تنقضي

**الاستفهام**: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته:

الهمزة، وهل، وما، ومن ، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنّى، وكم، وأي.

وتقسّم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام:

1. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى، وهو - الهمزة.
2. وما يطلب به التصديق فقط، وهو - هل.
3. وما يطلب به التصور فقط، وهو بقية ألفاظ الاستفهام .

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي (وهو طلب العلم بمجهول) فيستفهم بها عن الشيء مع (العلم به) - لأغراض أخرى: تُفهَم من سِياق الكلام ودلالته - ومن أهمّ ذلك.

1. الأمر - كقوله تعالى {فَهَل أنتم مُنتَهُون} ([[32]](#footnote-33)) أي - انتهو.
2. والنَّهي - كقوله تعالى: {أتخشَونهُم فاللهُ أحقُ أن تخشوهُ} ([[33]](#footnote-34))
3. والتسوية - كقوله تعالى: {سَوَاء عليهم أأنذَرتَهُم أم لم تنُذرهم لا يؤمنون} ([[34]](#footnote-35))
4. والنفي - كقوله تعالى :{ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان} ([[35]](#footnote-36) )
5. والإنكار - كقوله تعالى :{ أغيرَ اللهِ تَدعون} ([[36]](#footnote-37))
6. والتَّقرير - كقوله تعالى :{ألم نشرح لك صدرك} ([[37]](#footnote-38)). وهكذا ([[38]](#footnote-39))

**التمني** :هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله, أما لكونه مستحيلا، أو لأنّه بعيد الحصول، فالأول كما في قول الشاعر:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها ... عقود مدح فما أرضى لكم كلمي

والثاني كقول أحد السوقة: "ليتني وزير".

فإن كان ذلك الشيء مترقب الحصول قريبه كان طلبه ترجيًا، ويعبر فيه حينئذ بألفاظ الترجي مثل:"لعل وعسى"كقوله تعالى:{لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بعد ذلك أمرا}([[39]](#footnote-40))

وقوله تعالى: {فعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ} ([[40]](#footnote-41))، ولا بحث لنا فيه؛ لأنّه ليس من أقسام الطلب، إذ هو عبارة عن تقرب حصول الشيء محبوبًا كان أو مكروهًا، والمكروه لا يطلب حصوله.

صيغة التمني: للتمني صيغ أربع: إحداها أصلية فيه، والثلاثة الباقية غير أصلية، وإليك بيانها:

1. ليت: وهي الأداة الموضوعة لأجل التمني أصالة، وقد تقدمت أمثلتها فلا داعي لذكرها.
2. هل: ويتمنى بها، فتعطى حكم "ليت"، وينصب المضارع بعدها على إضمار "أن" كما في قوله

تعالى: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا} ([[41]](#footnote-42)) ؟ على معنى: ليس لنا شفعاء،ونكتة التمني بها: إبراز المتمني الذي لا طماعية في حصوله في صورة المستفهم عنه، الممكن الوجود، المطموع في حصوله إظهارًا لكمال العناية به، وشدة الرغبة فيه، وإنما لم تحمل على معناها الحقيقي، "وهو الاستفهام" للعلم بأن لا شفعاء لهم، ولا شفاعة.

1. لو: ويتمنى بها، فتعطى أيضًا حكم "ليت"، وينصب في جوابها المضارع على إضمار "أن"

كسابقها كما في قوله تعالى: {لَوْ أَنَّ لي كَرَّةً فَأكُونَ مِنَ الْمُحسنين} ([[42]](#footnote-43)) ، وكما في قولنا: "لو تأتينا فتحدثنا" على معنى: "ليت لنا كرة، وليتك تأتينا" ونكتة التمني بها: إبراز المتمني للإشعار بعزته في صورة الممتنع إذ إن "لو" -في الأصل- حرف امتناع لامتناع، ولم تحمل على معناها الحقيقي "وهو الشرطية" لنصب الفعل بعدها.

1. لعل: ويتمنى بها، فتعطى كذلك حكم "ليت"، وينصب المضارع بعدها على إضمار "أن" كما سبق لأختيها كقوله تعالى في حكاية عن فرعون موسى: {َلعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ، أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى} ([[43]](#footnote-44)) على معنى ليتنى أبلغ الأسباب ([[44]](#footnote-45))

**النداء:**هودعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو ونحوه، وأدواته ثمانية: يا و(أ) وأي وآي وآ وأيا وهيا و وا.

وهي في الاستعمال قسمان: أ-الهمزة وأي للقريب. ب-باقي الأدوات للبعيد.

وقد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادى بالهمزة أو أي تنبيها على أنّه لا يغيب عن القلب، بل هو مالك الفؤاد واللبّ، فكأنّه حاضر الجثمان، كقول الضبي في رثاء ابنه:

أأبي لا تبعد وليس بخالد ... حي ومن تصب المنون بعيد

كما قد يعكس فينزل القريب منزلة البعيد فينادى بإحدى أدواته إمّا:

أ- للدلالة على أنّ المنادى رفيع القدر عظيم الشأن، فيجعل بعد المنزلة كأنّه بعد في المكان كقول أبي بكر في مدح أبي دلف العجلي:

أبا دلف بوركت في كلّ بلدة \*\*\* كما بوركت في شهرها ليلة القدر

ب- للإشارة إلى أنّه وضيع، منحط الدرجة، وعليه قول الفرزدق يهجو جريرا:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم ... إذا جمعتنا يا جرير المجامع

جـ- للإشعار بأنّ السامع غافل لاه، فتعتبره كأنّه غير حاضر في مجلسك، وعليه قول البارودي:

يأيّها السادر المزور من صلف ... مهلا فإنّك بالأيام منخدع

وقد تخرج ألفاظ النداء إلى معان أخرى تستفاد من القرائن، ومن ذلك:

1. الندبة، كقول أبي العلاء:

فوا عجبا كم يدّعى الفضل ناقص \*\*\* وواأسفا كم يظهر النقص فاضل

1. الاستغاثة، نحو: يا للرجال ذوي الألباب من نفر \*\*\*لا يبرح السفيه المردي لهم دينا
2. التحير والتذكر، وقد كثر ذلك في نداء الأطلال والمنازل والمطايا، كقوله:

منازل سلمى أين سلماك ... من أجل هذا بكيناها بكيناك([[45]](#footnote-46)).

"والباحث البلاغيُ يُنَبِّهُ على طائفة من الأغراض البلاغيَّةِ أو الجماليّة الداعية إلى مخالفة مقتضى ظاهر النسق الكلامي، ليهتدي بهديها منشئ البيان،ويتحرَّى فيما ينشىء من قولٍ ما هو الأبلغ والأجمل دواماً قدر استطاعته، وتذوُّقِه لدقائق المعاني، ومستويات الجمال" ([[46]](#footnote-47)).

إذن، هذاهو مجال الباحث حيث يدرس ما ورد من أساليب الإنشاء الطلبي من الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء، في هذا الديوان ويقوم بتطبيقها في الفصل الثاني والفصل الثالث مع تحديدها.

**الفصل الثاني**: **المعاني البلاغية لأسلوب الأمر والنهي والاستفهام في الديوان.**

لقد اختلف البلاغيون في المعاني البلاغية المستفادة من سياق الكلام وقرائن الأحوال، قيل:"لأن دلالتها عليها من قَبِيل المجاز، ولكلّ مجاز مقام يناسبه، وإرجاع هذه المعاني إلى ما يناسبها من المقام هو الذي يجعل لها صلة المعاني، وهي صلة ضعيفة كما سبق في نحو ذلك، وقيل: إنّ دلالتها على هذه المعاني من الكناية، وقيل: إنّها من مستتبعات الكلام"([[47]](#footnote-48)) وهذا هو مجال البحث البلاغي الذي يقوم الباحث بدراسته. ويحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:أساليب الأمر الواردة في الديوان.**

المطلب الأول:الالتماس.

المطلب الثاني:الدعاء.

المطلب الثالث: الارشاد.

المطلب الرابع :التمني.

المطلب الخامس :التعجب.

المطلب السادس:الإهانة**.**

**المبحث الثاني :أساليب النهي الواردة في الديوان.**

المطلب الأول :الالتماس.

المطلب الثاني: الارشاد.

المطلب الثالث: الكراهة.

المطلب الرابع:التمني

المطلب الخامس:بيان العاقبة.

**المبحث الثالث :أساليب الاستفهام الواردة في الديوان .**

المطلب الأول:الأمر.

المطلب الثاني:النفي.

المطلب الثالث:الاستبطاء.

المطلب الرابع:التسوية.

المطلب الخامس:الإنكار.

المطلب السادس:التشويق.

المطلب السابع:التنبيه.

**المبحث الأول: أساليب الأمر الواردة في الديوان:**

الأمر:صيغته موضوعة لطلب الفعل استعلاء؛ ليتبادر الذهن عند سماعها إلى ذلك، وتوقف ماسواه على القرينة بمعنى أنّها تولد بحسب قرائن الأحوال ماناسب المقام، إن استعملت على سبيل التضرع سمي دعاء، أوعلى سبيل التلطف لمن يساويه في المرتبة سمي التماسا إلى غير ذلك من الدواعي البلاغية المفادة من السياق وقرائن الأحوال([[48]](#footnote-49))

وقد وردت أساليب الأمر في هذا الديوان بألوانها المختلفة كالالتماس، والدعاء، والإرشاد، والتمني، وغيرذلك، وسوف تأتي دراسة هذه الأساليب خلال المطالب الآتية:

**المطلب الأول: الالتماس**

الالتماس عند البلاغيين :هو الطلب مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة ([[49]](#footnote-50)).

وهو لون من ألوان أساليب الأمر الذي خرج من معناه الأصلي إلى غرض بلاغي يفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال، وقد ورد هذا اللون في أبيات متعددة وأغراض مختلفة في هذا الديوان، ومن أمثلة ذلك

قول أبي يُسرى([[50]](#footnote-51)):  {الرجز}

**رفقا** بنا يا صاح إن حبيبي\*\*\* صنو المنية، جل، تراه تماما([[51]](#footnote-52))

بدأ الشاعر يخاطب صاحبه فيما يعانيه وأحبّته من المصائب والبلايا على سبيل التلطف والهدوء لا على وجه الاستعلاء المعبر في الأمر، حيث خرج الأمر من معناه الحقيقي إلى الالتماس؛ للتساوى بين المتساويين في الرتبة، في استعماله صيغة(رفقا) وهومصدر من صيغ الأمر الأربعة.

وكقوله([[52]](#footnote-53)):  {البسيط}

**شغّل** فؤادك والأفكار تنقدها\*\*\* والسبر للتبر كالبستان فاستمد([[53]](#footnote-54))

جعل يذكر فيما دار بينه وبين صاحبه من الجدال في حقيقة الحب والمحبوب، فأمعن الشاعر نظره إلى لطافة الكلام وحلاوته، حيث يلتمس من مخاطبه الاهتمام بما يعنيه ويترك الناس يتحاورون، فصيغة (شغّل) أمر خرج إلى الالتماس.

وقوله([[54]](#footnote-55)):  {الطويل}

بجاه رسول الله **صلّواوسلّموا** \*\*\* عليه مع الأصحاب والآل جمُلة

استعان الشاعر بأبيات في بداية القصيدة تعبيرا عن مشاعره أملا وألما بوصفه رثاء لنفسه وللمسلمين عامة بذكر المأساة والمصائب التي أدت إلى تغيير أوضاع بعض بلاد نيجيريا الشمالية، أمثال:برنو، وبوتشي، ويوبي، وبيو، طالبا من المسلمين الدعاء، ولما وصل إلى ختام المطاف التمس من رفقائه الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الكرام وأصحابه الأجلاء في صيغتي (صلّوا وسلّموا)، وهذا أمر، والغرض منه هنا الالتماس للتساوى بين ذوي الرتبة.

**المطلب الثاني:الدعاء:**

الدعاء عند البلاغيين: هو طلب الفعل على سبيل التضرع، ويكون عادة من العبد لربه ([[55]](#footnote-56)).

وقد ورد هذا اللون في شعر أبي يُسرى كقوله([[56]](#footnote-57)): {الطويل}

عن الخمر والميسر يارب **جنبن** \*\*\* و**قني** عن الأنصاب والأزلام

طلب الشاعر من الله سبحانه وتعالى مجانبة هذه الكبائر على سبيل التضرع والتأدب بصيغتي (جنبن) ( قني)، وكلتاهما تفيدان الأمر إلا أنّهما خرجتا من المعنى الأصلي إلى غرض بلاغي يكون فيه الطلب من الأدنى إلى الأعلى، وهوالمعبّر بالدعاء عند أرباب الفنّ.

ويرى الباحث أنّ الشاعر في هذاالبيت قد أشار إلى ما نهى الله عنه من الكبائر في آى كتابه العزيز([[57]](#footnote-58))

وقوله([[58]](#footnote-59)): {الطويل}

**أعنّي** على الطاعات رب **أغثني** \*\*\* رضاك أماني صاحب الإكرام

**أعنّي** على الطاعات في الشوق والرضى \*\*\* فلا ساعة إلا هداك زماني

استعان الشاعر على سبيل التضرع والخشوع بالله سبحانه وتعالى على طاعته في مأموراته ومنهياته، ثم جعل يستغيث رضاه في حوائجه، راجيا هدايته على مرّ العصور، ففي هذين البيتين استخدم الشاعر صيغ (أعني)، (أغثني)، ومفاد منهما الأمر خرج من أصالته وهو الإيجاب والإلزام إلى غرض بلاغي يفهم من سياق الكلام، وهوالدعاء .

وقوله([[59]](#footnote-60)): {الرجز}

يارب **نوّرنا** نرى من حقه \*\*\* دنيا وأخرى **كن** له ياغامد

بحبيبك المختار **صنه** عن الجفا \*\*\* والعار والشّنّار أنت الواحد([[60]](#footnote-61))

ابتدأ الشاعر هذه القصيدة بمدح الأستاذ الدكتور أول أبوبكر الذي علا صيتُه في مجال النقد في الغرب الأفريقي حيث صار أعجوبة في العربية بين نظرائه، ولما وصل آخر القصيدة توسل بحبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في تحقق آمالينا في الدنيا والآخرة، وخصّ الممدوح بمجانبة العيوب في

حركاته وسكناته، فهنا استخدم الشاعر أفعال (نوّرنا) (كن) (صنه)، وهذه الأفعال تفيد الأمر أصلا إلا أنّها خرجت من معناها الأصلي إلى معنى الدعاء لأنّه صادر من العبد إلى ربّه.

**المطلب الثالث: الإرشاد**.

الإرشاد أوالنصح وهذا اللون يكون إذا كان الأمر فيه فائدة تعود على المخاطب، وهو طلب لا تكليف فيه."وإنّماهو طلب يحمل بين طياته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد"([[61]](#footnote-62))

كقول أبي يسرى([[62]](#footnote-63)): {الطويل}

إذا ما تحدثتم بشيء  **فصدقوا** \*\*\* **وأوفوا** بعهد ثم  **أدوا** أمانة

و**غضوا** عن العثرات **عفوا** و**كففوا** \*\*\* أياد عن العورات تنجوا ضمانة

لقد أرشد الشاعر في هذين البيتين أناسا إلى التمسك بهذه الأخلاق النبيلة من صدق ووفاء بالعهد وغضّ الطرف عن عثرات الغير والعفاف والكفّ عن الأذى في تعاملهم مع الناس، وذلك بأسلوب جذاب يؤنس المخاطب ويحثّه،مستخدما صيغ (فصدقوا) (أوفوا) (غضوا) (عفوا) (كففوا)، وقد أفادت هذه الصيغ الأمرَ الذي خرج من معناه الأصلي إلى معنى الإرشاد والنصح المفاد من السياق.

وقوله([[63]](#footnote-64)):  {الطويل}

ولاعيب فيهم غير أن دعاءهم \*\*\* يغير بلوانا رخاء ورأفة

ألا **فاتقوا** فتنا تصيب الذين قد \*\*\* بدا ظلمهم جهرا ومن كان أسوة

يتضح لنا في هذين البيتين أنّ الشاعر قد أشار إلى ما يقع في شمال نيجيريا من المصائب التي أدت إلى مقتل كثير من الناس، وقد اشتغلت في هذه الآونة جماعة صالحون بالدعاء عسى أن يستجيب الله دعاءهم فيغير بلواهم رخاء، ثم جعل يُرشد الناس إلى اتقاء الفتنة، وهى في العادة لاتخصّ جالبها بل تعمّ الجميع، ولاشك أنّ هذه الفائدة عائدةٌ على المخاطبين، فصيغة (اتقوا) إذًا أمرٌ مفاده الإرشاد والنصح.

وقوله([[64]](#footnote-65)): {الطويل}

**فصبرا**جميلا ماابتلى الله قد أتى \*\*\* من الخوف والأوجاع والفقر محنة

ونقص من الأموال بله نفوسنا \*\*\* وشيء من الأثمار والعرض فتنة

الشاعر هنا يرشد المخاطبين وينصحهم بالصبر والاحتمال على ما ابتلاهم الله من أنواع البلايا والفتن ، فمهما صبروا على ذلك وتحملّوا المصائب فالله سبحانه وتعالى يجزيهم بخيراته وحسناته من حيث لايحتسبوا، فصيغة (صبرًا) مصدر يفيد الأمر، والغرض منه هنا الإرشاد لأنّ فائدة الصبر تعود على المخاطبين.

**المطلب الرابع: التمني**

وهو من أساليب الأمر الذي خرج من معناه الأصلي إلى غرض بلاغي مستفاد من السياق.

كقول أبي يسرى([[65]](#footnote-66)): {الطويل}

نسيم الصبا **بلغ** لطه بلاغتي\*\*\* عسى تأتي البشرى بنفث البلاغة

وجّه الشاعر خطابه الشعري إلى نسيم الصبا وهو يتمنى منه إبلاغ أبياته التي قالها في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بلفظ فصيح ونسق بليغ،فصيغة (بلغ) في هذاالبيت أمر مفاده التمني.

وقوله([[66]](#footnote-67)):  {الرجز}

يابرق **نور** في الظلام تركتني \*\*\* متمسكابالدون أنت الناصر

جعل الشاعر ينادي البرق طلبا في إنارة الظلام الذي وجد نفسه فيه، والحال أنّه عكف على شيء لاخير فيه، ثم هرول إلى استعانة بالواحد الأحد الصمد في إنقاذه من تلك البلية، وأمااستخدامه للبرق في صيغة (نوّر)، أمرٌ خرج من معناه الأصلي إلى غرض بلاغي مستفاد من السياق وهو التمني.

وقوله([[67]](#footnote-68)):  {الطويل}

ولاتشمت الأعداء بي صاحبي **فكن** \*\*\* نصوحا معينا لي **أ**كن لك جُنة

ببوث وميدغري ويوبي كذابيو \*\*\* تغيرت الأوضاع سلما وفتنة([[68]](#footnote-69))

بدأ بتوجيه الخطاب إلى صاحبه بأن يكون ناصحا له ومعينا،كي لا يفرح الأعداء بمكروه إذاأصابه، فإن كان كذلك فالشاعر يكن له جُنة، وهذا تعريض عن حادثة ميدغري ويوبي التي أدّت إلى تغيير أوضاع البلاد، فصيغة (فكن) في السياق إذًا أمر مفاده التمني.

**المطلب الخامس: التعجب**

كقول أبي يسرى([[69]](#footnote-70)):  {الرجز}

إنّي سألت الدهر أين حبيبي \*\*\* قال الزمان **انظر** ترى أعلاما

لقد قاسى الشاعر مرارة الحياة لفقد الشيخ جعفر الصادق الكشناوي الذي قام بتربيته؛ لذا نجده في رثائه يسأل الدهر أين حبيبه، فأجاب الزمان وهو يطلب إعجاب الجميع بإجابة معبّرة عمن تتلمذ على يده من العلماء الأجلاء وهم بمثابة الشيخ بعد موته، ففعل (انظر) في البيت مفاده التعجب.

وقوله([[70]](#footnote-71)): {البسيط}

إيسيسكو،إقرأO.I.C،وI.D.B \*\*\* **سلها** تجبك فصيحات لها الخبر([[71]](#footnote-72))

**سلوا** الإمارات والبحرين فاليمن \*\*\* قطرا وسودان تونس حبذا مصر

وجّه الشاعر خطابه في هذه القصيدة إلى الحاج أمين طن تاتا وهو غني شهير ذو ثروة كثيرة؛ لما قام به من الإنفاق على المؤسسات الإسلامية داخل نيجيريا وخارجها،حيث ذكر بعض المؤسسات الإسلامية التي أنفق عليها، والشاعر يتعجب ويطلب من المخاطب الإعجاب به مستخدما أفعال (سلها) (سلوا) وهما فعلا أمر، والغرض منهما التعجب.

**المطلب السادس: الإهانة**

وهو من أساليب الأمر التي خرجت من أصالتها إلى غرض بلاغي يفهم من السياق وقرائن الأحوال،

كقول أبي يُسرى([[72]](#footnote-73)): {الطويل}

ومن يطغ **قل** فرعون فالغرق عهده \*\*\* وإن يشق **قل** نمرود من قادة الكفر

بدأ الشاعر بتوجيه خطابه إلى المتلقي يطلب منه النظر إلى كلمتي الطغاوة والشقاوة، فمهما اتصف الإنسان بالطغاوة فقد ماثل فرعون حينئذ، وإذا اتصف بالشقاوة فقد شابه نمرود، وتشبيه الإنسان بفرعون أو نمروز هنا من باب الإهانة والحقارة، إذا فاستخدام الشاعر فعل (قل) في عجز البيت وصدره كأمر مفاده الإهانة.

كقوله تعالى :{كونوا حجارةً أو حديداً}([[73]](#footnote-74))

ومفاد الأمر في هذه الآية الإهانة.

**المبحث الثاني :أساليب النهي الواردة في الديوان.**

النهي: يحذو حذو الأمر في أصل استعمال (لاتفعل)،وهو أن يكون على سبيل الاستعلاء، ثم إذا استخدم على سبيل التضرع سمي (دعاء)، وإن استعمل بين ذوي الرتبة لاعلى سبيل الاستعلاء سمي التماسا إلى غير ذلك من الدواعي البلاغية المستفادة من السياق وقرائن الأحوال([[74]](#footnote-75))

وقدوردت أساليب النهي في هذا الديوان بألوان مختلفة كالالتماس، والإرشاد، والكراهة، وغيرذلك،

وسوف تأتي دراسة هذه الأساليب خلال المطالب الآتية:

**المطلب الأول:الالتماس.**

وهو من أساليب النهي التي خرجت من أصالتها وهو الترك على جهة الاستعلاء إلى داع بلاغي يفهم من السياق وقرائن الأحوال.

كقول أبي يُسرى([[75]](#footnote-76)): {المتدارك}

**لاتلونني** في \*\*\* حل سوق الأماني

**لاتلونني** في \*\*\* نظم عين المعاني

جعل الشاعر يوجه خطابه الشعري إلى صاحبه وهو يرشده وينصحه بأن لايلومه في حلّ سوق الأماني، والصناعة الأدبية، فالمضارع المقرون بلا(الناهية) المكرر في (لاتلومنني)، نهيٌ مفاده الالتماس للتساوى بين ذوي الرتبة.

وقوله([[76]](#footnote-77)):  {الرجز}

هوّن على الدهر إنّ حياتي \*\*\* وقف لجعفر **لاتكن** لواما

بدأ الشاعر بذكر مايعانيه ويقاسيه من الحياة لفقد الشيخ جعفرالصادق الكشناوي الذي تربى الشاعر برحابه وأسقاه كأس محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلم الزكية، وقد تمسك الشاعر بأذياله في العلم والتربية إلى أن توفي حيث وجد نفسه في حالة الضيق والحزن، فلذا؛ جعل ينهى صاحبه بأن لايلومنه في حبّ شيخه، فاستخدام الشاعر المضارع المقرون بلا(الناهية) في (لاتكن)، نهي خرج من معناه الأصلي إلى غرض بلاغي مفاده من السياق الالتماس.

وقوله([[77]](#footnote-78)):  {الهزج}

فراغ قاتل سم \*\*\* و**لاتفسح** له الدرب([[78]](#footnote-79))

وجه الشاعر زمام الخطاب إلى صاحبه وهو ينهاه عن ترك الفراغ؛ لأنّه يؤدي إلى الفشل في الحياة مستخدما الفعل المضارع المقرون بلا(الناهية) في (ولاتفسح)، وهو نهي مفاده الالتماس للتساوى بين الصديقين.

**المطلب الثاني: الإرشاد**

وهو لون من ألوان النهي خرج من أصالته إلى معنى الإرشاد والنصح.

كقول أبي يُسرى([[79]](#footnote-80)):  {الطويل}

و**لا تشمتوا** الأعداء بي إخوتي و**لا \*\*\* تكونوا** وزير السوء نصحا ونصفة([[80]](#footnote-81))

وجه الشاعر خطابه إلى رفقائه بأن يكونوا ناصحين له كي لا يفرح الأعداء بمكروه إذاأصابه، فالمضارع المقرون بلا (الناهية) في (ولاتشمتوا)، الغرض منه الإرشاد والنصح.

وقوله([[81]](#footnote-82)):  {المتدارك}

آتل سبع المثاني \*\*\* **لاتقف** بالمغاني([[82]](#footnote-83))

بدأ الشاعر بتوجيه المخاطب بأن يتدبر ويتأمل في قراءة الفاتحة لامجرد النغمة اللذيذة الصادرة من ألحان الحروف بل هنالك سرّ خفي في معانيها الكامنة، قلّ من يدرك ذلك إلا من تبحر في اللغة العربية، فصيغة (لاتقف) مضارع مقرون بلا (الناهية) ومفاده هنا الإرشاد.

وقوله([[83]](#footnote-84)): {الطويل}

تعلم حبيبي لذة العلم رتبة \*\*\* تقوى الله فيها **لاتبالغ**

لقد أمعن الشاعر نظره وأرمق بصره إلى منزلة العلم ومكانته،وسمة العلم هي التقوى حيث أرشد المخاطب إليها مااستطاع، في صيغة ( لاتبالغ ) وهوالمضارع المقرون بلا(الناهية)، ولاشك أنّ فائدة ذلك تعود على المخاطب، والغرض منه إذاً الإرشاد والنصح.

وقوله([[84]](#footnote-85)):  {الرجز}

فاحكم بشرع **لاتعج** \*\*\* مع النفاق في الورى([[85]](#footnote-86))

جعل الشاعر هنا يرشد المخاطب وينصحه بأن يكون وقّافا على الشرع ولايميل إلى أمّارة تهديه إلى النفاق بين الورى، فاستخدم الشاعر هنا الفعل المضارع المجزوم بلا( الناهية) في (لاتعج)، ومفاده الإرشاد والنصح.

**المطلب الثالث:الكراهة**

كقول أبي يُسرى([[86]](#footnote-87)): {الرجز}

ثالث عاجز غبي \*\*\* دنياه فوق الأخرى

فاغفر ولا تتهم \*\*\* **لاتك** حجر العثرى

بدأ الشاعر بوصف نفسه بالغباوة والعجز لإثاره الدنيا على الآخرة تواضعا، واستغفر ربّه الأحد الصمد من ذنوبه، ثم وجّه خطابه إلى صاحبه بأن يترك تهمته وأن يبتعد عن كلّ الصفات المذمومة، فالمضارع في (لاتك) نهيٌ مفاده هنا الكراهة.

وهذا على غرار قولهم: لاتلتفت وأنت في الصلاة.

**المطلب الرابع: التمني**

وهو لون من ألوان النهي المفاد من السياق والقرائن.

كقول أبي يسرى([[87]](#footnote-88)): {الطويل}

خليفتنا المختار صبرا بما جرى \*\*\* لترفق بك الأكباد **لاتتصدعا**

بدأ الشاعر بتوجيه خطابه إلى الخليفة وهويصبّره بما يجري في التعامل مع الناس، فذكر الأكباد وهو من باب ذكر الجزء ويراد به الكلّ، ثم جعل ينهى الأكباد عن التصدع والتمزق، في (لاتتصدع) وهذا نهيٌ مفاده التمني، وهذا على غرار قولهم : "يا ليلُ طل يا نومُ زلُ يا صبح قف لا تطلع"([[88]](#footnote-89))

**المطلب الخامس:بيان العاقبة**

كقول أبي يسرى([[89]](#footnote-90)): {البسيط}

**لاتشتمن** بالبلايا إنّها سبل \*\*\* لطائع ولعاص دونما جحد

وجه الشاعر خطابه إلى النّاس في هذاالبيت وهو ينهاهم ويحذرهم من شتم المصائب والبلايا، ثم ذكر عقبى ذلك حيث شبّه البلية بطريق لابدّ للمارّ أن يسلكها سواء طائع أوعاص، فالمضارع المقرون بـ (لا الناهية) في (لاتشتمن)، نهيٌ مفاده هنا بيان العاقبة.

وهذا كقوله تعالى:{ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون}([[90]](#footnote-91))

والغرض من هذا بيان العاقبة أي عاقبة الشهداء،كما ذكر البلاغيون وهو من أنماط النهي

المستفادة من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

**المبحث الثالث: أساليب الاستفهام الواردة في الديوان.**

هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن بأدوات مخصوصة؛ كالهمزة ونحوها، والبحث هنا لايقصد الاستفهام نتيجة الجهل بالشيء لنعلمه، وإنّما يخرج مخرج الاستفهام إلى الغرض بلاغي المفاد من السياق وقرائن الأحوال كالأمر، والنفي، والاستبطاء، والتشويق، والإنكار إلى غير ذلك([[91]](#footnote-92))

وسوف تأتي دراسة هذه الأساليب خلال المطالب الآتية:

**المطلب الأول: الأمر**

كقول أبي يسرى([[92]](#footnote-93)):  {الطويل}

**أيا الناس من يرثي لفقد أحبتي \*\*\* وبالنفس أفديه وبالروح لائق**

وجّه الشاعر خطابه إلى الناس، وذلك لفقد أحبته و يطلب من يقوم برثاء الأحبّة، فالاستفهام هنا خرج من معناه الأصلي إلى معنى الأمر المفاد من السياق.

**المطلب الثاني:النفي**

كقول أبي يسرى([[93]](#footnote-94)): {الرجز}

أنت الطبيب وأنت دائي لاأرى\*\*\* غير التلاقي من تلاف ثاني

يامنيتي أنت الحياة بأسرها \*\***\* هل بعد ذا من غاية لأماني**

مهلا رويدك إنني بك عاشق \*\*\* أن ترحمي لمتيم هيمان

جعل الشاعر يذكر مدى تعلّقه بالمحبوبة حيث أصبحت داء له وهى غاية أمنيته، فهنا استخدم أداة

الاستفهام (هل) التي خرجت من معناها الأصلي إلى غرض بلاغي وهو النفي.

وقوله([[94]](#footnote-95)): {الطويل}

سماعيل نور الدين ثم شويعر \*\*\* يسمى مدى الأزمان ثالث عاشق

**وهل ضره التأخير عنك زيارة \*\*\*** بُعيد بشارات وبالركب ملحق

بدأ الشاعر بتوجيه خطابه إلى شيخ كريم في ( باغى) ببلد بالنيجر، وهو من تلامذة الشيخ جعفر الكشناوي، وقد ألحّ الشيخ على أن يزوره أبو يسرى إلا أنّ الحالة لم تسمح له حتى طالت الأيام، فألقى هذه الأبيات يوم مزاره طالبا العفو، فاستخدم الشاعر (هل) هنا بحيث خرجت من أصالتها إلى داع بلاغي وهو أنّ التأخير من زيارة الشيخ لم يضرّه، أي مفاد الاستفهام هنا النفي.

وقوله([[95]](#footnote-96)): {الرجز}

هذا عليل القلب جابر كسري \*\*\* **هل للعشيق ضمانة السكران**

وجه الشاعر تعبيره إلى ما يعاني من لوعة الحبّ والغرام لمحبوبته، وهو يهيم بها كأنّه سكران، فـ (هل) هنا جاءت بمعنى النفي.

**المطلب الثالث: الاستبطاء**

كقول أبي يسرى([[96]](#footnote-97)): {الرجز}

يامرتشي لمياه مالك ثان \*\*\* **روحي فداك متى اللقا بالبان**

بدأ الشاعر بقرض هذه القصيدة التي حوت تجاربه في الحبّ الإلهي، وهو ينظم الأبيات بلغة رمزية

إيحائية كأنّه يتغزل، فاستخدم في هذاالبيت أداة الاستفهام لتخرج من أصالتها إلى معنى الاستبطاء المستفاد من السياق، في قوله:"متى اللقا بالبان"كأنّ اللقاء بين الأحبّة استبطيء وطال.

وقوله([[97]](#footnote-98)): {الرجز}

فوق الحصان أتى لجعفر زائرا \*\*\* من أين جا من جا لماذا الحاضر

ذاك الجمال به كمال نادر \*\*\* **جل الجلال متى اللقا ياغادر**

ساق الشاعر كلامه بتوجيه الأحباب إلى استبطائه من زيارتهم، ومازال الشوق يسري فيما بينهم، فالاستفهام في (متى اللقا يا غادر)، مفاده الاستبطاء.

**المطلب الرابع:التسوية**

كقول أبي يسرى([[98]](#footnote-99)): {الطويل}

وما هذه الدهماء جاءتك بغتة \*\*\* بخير أتينا أم بنفي يضايق

بدأ الشاعر يرثي الإخوة لفقد الشيخ كبير يلون( باغى)، وهنا شبّه المنية بمصيبة جاءته فجأة، ثم لجأ إلى أسلوب التسوية فحذف همزة الاستفهام حيث يقدر( أبخير أتينا أم بنعي يضايق) وأتى بـ (أم) المعادلة للدلالة على التسوية المفادة من السياق.

وقوله([[99]](#footnote-100)):  {الطويل}

أوال تولى العرش وهو مجاهد \*\*\* أم الحكم أم هذا ولي محقق

وجه الشاعر خطابه إلى الشيخ يلون، وهو يرى أنّ الشيخ أحقّ بخلافة الشيخ جعفر الكشناوي

في (باغى)، فجاء بالهمزة ويليه المساوي وهو(وال) ثم أتى بـ (أم) المعادلة ، والاستفهام هنا للتسوية.

وقوله([[100]](#footnote-101)):  {الطويل}

أبسنيا أم شوشين ،يمن ،وزوية \*\*\* طرابلس، بغرام، فلسطين، غَزة

عراق،وبغداد، كبول،وكندهر \*\*\* إلينا أحلتها الأمَيريك غدرة

جعل الشاعر جلّ خطابه إلى المسلمين كافة، وهو يبكي على ما أصاب الدول الإسلامية في العالم، والحال أنّ الإسلام يفتخر بها أمثال: البوسنة، والشيشان، واليمن، وطرابلس، وفلسطين التي فيها المسجد الأقصى، وغزة وهى بلد في فلسطين، والعراق وهو بلد شهير بالعلم والثقافة، وكابول، وكندهار، وكلّ هذه الدول قد احتلها الأميريكان والصهاينة ظلما وطغيانا،- لعائن الله متتابعات عليهم-فالشاعر هنا أتى بالهمزة ثم (أم) المعادلة، متوسطة بين المتساويين، ومفاد الاستفهام هنا التسوية.

وقد أتى الشاعر بالتسوية دون الهمزة فيما يأتي:

وقوله([[101]](#footnote-102)): {الطويل}

إلى أين يمشي الشيخ ماالسر ياترى \*\*\* إلى الأرض أم بين السماء تربعا

وقوله([[102]](#footnote-103)): {الطويل}

وهل سيبوبه أنت أم ابن فارس \*\*\* أم الأخفشان أم أمير البلاغة

**المطلب الخامس: الإنكار.**

وهو لون من ألوان الاستفهام المفاد من السياق والقرائن، قديكون للتكذيب، وقد يكون للتوبيخ

واللوم على ماوقع([[103]](#footnote-104)).

كقول أبي يسرى([[104]](#footnote-105)): {الرجز}

**ماذا التناكر بعد فهم بيننا \*\*\* في حضرة الأحباب والعرفان**

وجه الشاعر زمام الخطاب إلى الأحبة حيث يذكر فيما بينهم من التناكر والتباين وهو يكره هذه الطبيعة الشنيعة وينكرها، فالاستفهام هنا مفاده الإنكار .

**المطلب السادس: التشويق.**

كقول أبي يسرى([[105]](#footnote-106)): {الطويل}

ألاليت شعري **هل أبيتن مرة \*\*\* بباغى مقر الصدق والحب مشرق**

بدأ الشاعر يبرز مدى شوقه وغرامه إلى لقاء بلد باغى ليبيت هنالك، وهو مأوى الصدق والحبّ ، فالاستفهام هنا جاء بمعنى التشويق لأنّ المتكلم وإن كان جسده في الدار فروحه في باغى شوقا.

وقوله([[106]](#footnote-107)): {الطويل}

ألاليت شعري **هل أبيتن بايرو \*\*\* لألقاك حبّي لم أزل شاكيا ثجا**

يتضح هنا أنّ الشاعر يذكر مافي ضميره من لوعة الحبّ والغرام نحو (بابرو)، وهى جامعة في ولاية كنو،نيجيريا، ليتبوأ هنالك شوقا،فالاستفهام هنا خرج من أصالته وهو السؤال عن مجهول إلى داع بلاغي مفاد من السياق، وهوالشوق.

**المطلب السابع: التنبيه**

كقول أبي يسرى([[107]](#footnote-108)): {الطويل}

وأين حسان من وجوه قريرة \*\*\* تؤنسنا ما أوحشت أسهم الدهر

وجه الشاعر خطابه إلى الناس وهو ينبّههم إلى جمال الغواني، ويرى أنّ جمالهن ليس له ثبات، بل يزول بمرور الزمان، وإذا كان جمال الشيء يزول، فالأفضل للإنسان أن يتخذ ما يدوم، وهذا كناية عن اتخاذ الدنيا عن الآخرة، فهنا استخدم الشاعر الاستفهام في غيرأصالته لغرض بلاغي وهوتنبيه المخاطب على الشيء الزائل.

**الفصل الثالث : المعاني البلاغية لأسلوب التمني وأسلوب النداء في الديوان**.

ويحتوي على مبحثين:

**المبحث الأول: أساليب التمني الواردة في الديوان.**

المطلب الأول: الدلالة على الندم.

المطلب الثاني: الدلالة على العزة.

المطلب الثالث: الدلالة على كمال العناية.

**المبحث الثاني: أساليب النداء الواردة في الديوان**.

المطلب الأول: الندبة.

المطلب الثاني: الاستغاثة.

المطلب الثالث: التعظيم.

المطلب الرابع: الاختصاص- التفاخر.

المطلب الخامس: التواضع.

المطلب السادس:إظهار التحسر والتوجع.

المطلب السابع:التذكر.

**المبحث الأول:أساليب التمني الواردة في الديوان**

التمني:طلب أمرمحبوب أومرغوب فيه، ولكن لايرجى حصوله في اعتقاد المتمني، لاستحالته في تصوره، أوهو لايطمع في الحصول عليه، إذ يراه بالنسبة إليه معذراً بعيد المنال. والأداة التي يتمنى بها كلمة:"ليت". وعلى خلاف الأصل قد يستعمل في التمني "هل" و"لعل"و "عسى"لغرض بلاغي، وهو إبراز المتمنى في صورة الممكن المطموع فيه بغية الإشعار بكمال العناية به، وحرف "لو"لإبراز المتمنى في صورة الممكن إلا أنّه عزيز المنال يصعب تحقيقه، إذ حرف "لو" يشعر بعزة الأمر المرجوّ المطموع. وقد يستعمل بعضها مكان البعض، لأن السبب في خروج بعض هذه المعاني إلى بعض هو تقاربها، والمعتمد في ذلك على قرائن الأحوال، فلأجل ذلك يجوز استعمال بعضها مكان بعض([[108]](#footnote-109))

وسوف نلاحظ ذلك خلال هذه المطالب:

**المطلب الأول:الدلالة على الندم.**

التمني قد يخرج من معناه وهو طلب أمر محبوب إلى معنى الندم المفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال([[109]](#footnote-110))

كقول أبي يسرى([[110]](#footnote-111)): {الرجز}

**ياليتني** ردفا لكم متواجد \*\*\* بمنيتي ومناك حي دائر([[111]](#footnote-112))

جعل الشاعر يبكي يوم جنازة رجل شريف والشاعر يتمنى أن يكون رديفا له إلى الآخرة لشدّة الحبّ له والغرام، فالأصل إذا (ليته رديفا لهذا الميت إلى القيامة)، وهذامن باب التمني أُشرب معنى الندم.

وقوله([[112]](#footnote-113)): {الرجز}

**ليت** الزمان أصابني بحشائه \*\*\* لماأراد بسهمه أقواما

وجه الشاعر خطابه إلى الزمان الذي وجد الشاعر نفسه في ضيق وقلق حيث تمنى أن يصيبه الزمان بلذّة الحياة حين رمى بسهمه أقواما آخرين، فالأصل(ليته الزمان أصابه بخيراته وبركاته)، وهذا يدل على الندم في سياق التمني.

وقوله([[113]](#footnote-114)): {الطويل}

**وياليتني** الغوّاص في قعر بحركم \*\*\* لقنّصت أحلى ما تحب لخدمة([[114]](#footnote-115))

بدأ الشاعر يذكر حال الغواصّين إذ إنّهم يغوصون في البحار،وهو يتمنى أن يكون مثلهم في قعر البحار طلبا لما في البحار من الخيرات، فالشاعر أراد بكلامه (ليته حرفة الغواصة)، وهذا كذلك يدلّ على الندم لما فاته.

وقوله([[115]](#footnote-116)): {الرجز}

**هلاّ** رجعت إلىّ رجعة واصل \*\*\* يشفي لتسقى من حصاد ناضر

وجّه الشاعر خطابه إلى المخاطب، وهو يتمنى أن يرجع إلى الاهتمام بالوُصلة التي كانت بينهما قديما؛ وذلك يؤدي إلى شفائه وارتوائه من شراب ناضر مريء، فالأصل(ليت رجعت إليّ بالوصلة)، للدلالة على الندم.

وقوله([[116]](#footnote-117)): {الوافر}

بكيت صبابة لما تضم \*\*\* كمال إلى حنون **ليت** أنيّ

بدأ الشاعر يذكر الحال التي وجد عليها نفسه يوم زفاف محبوبته وهو غارق في بحر من الحبّ والغرام؛ فلأجل ذلك جعل يبكي صبابة وهو يتمنى ليته بَعلها، فالأصل إذاً(ليته بعل المحبوبة يوم الزفاف)، فالسياق يدل على الندم.

**المطلب الثاني:الدلالة على العزّة.**

كقول أبي يسرى([[117]](#footnote-118)): {الطويل}

**ولو** كلّم المقبور سرا أجابه \*\*\* جهارا بأحلى لغة وبلاغة

وجه الشاعر خطابه الشعري إلى ما دار بين الميت والمخاطب تمنيا، إذ لو كلّم المخاطب المقبور سرّا لأجابه الميت جهرا بكلام بليغ، وهذا لون من ألوان الحبّ الإلهي، فالشاعر يتمنى ذلك، وتقدير الكلام هنا (ليت المخاطب كلّم المقبور وليت المقبور يجيبه)، للدلالة على عزّة متمناه حيث أبرزه الشاعر في صورة غير متحققة، لأنّ "لو" تدل في الأصل على امتناع الجواب لامتناع الشرط.

وقوله([[118]](#footnote-119)): {الطويل}

أبو يسرى يهواك دوما متيما \*\*\* صليه **ولو** نوما كساك محمد

جعل الشاعر زمام خطابه إلى حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد أن مضى في الحديث عن الأحباب في حبّ النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عن تجارب الحياة، وهو يؤكد مدى حبّه وغرامه للمصطفى صلى الله عليه وسلم، ثم بدأ يتمنى الوصال بالحبيب يقظة أو ليته يحدث نوما، وتقدير الكلام هنا(ليت الوصال بالحبيب يقظة أو نوما)، هذا، أراد إظهار رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في صورة الممكن إلا أنه عزيز المنال، فحرف "لو" يشعر بعزّة الأمر الموجوّ المطموع فيه.

ويرى الباحث أنّ هذا الوصال إن كان في اليقظة ففيه خلاف، وإن كان في النوم فهو يندر وجوده، لقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري عن أنس رضى الله عنه:"من رآني في المنام

فسيراني في اليقظة، ولايتمثل الشيطان بي".([[119]](#footnote-120))

وقوله([[120]](#footnote-121)):  {البسيط}

ما ضرّنا **لو** أخذتم قصب سبق ولا \*\*\* نرتاده دونكم يا صاحب الهمم

بدأ الشاعر يبرز سروره بالأحبّة وهو يتمنى ليتهم أخذوا قصب سبق؛ وذلك يفرحه ويسرّه، فالشاعر في هذاالبيت استخدم "لو" والتقدير (ليتكم أخذتم قصب سبق)، أراد إبراز حصولهم على قصب سبق في صورة الممكن، إلّا أنّه عزيز المنال يصعب تحقيقه.

**المطلب الثالث:الدلالة على كمال العناية.**

كقول أبي يسرى([[121]](#footnote-122)):  {الطويل}

وكلّ وسلماه فثالث مبتلى \*\*\* بحب أمين الله **هل** من شفاعة

بدأ الشاعر بذكر ما ابتُلي به من حبّ المصطفى صلى الله عليه وسلم، ثم علّل بأنّ كلّ إنسان له سلمى، ويعني بذلك مايحب سواء في الجنس البشري أو في أشياء أخرى، فالشاعر هنا تمنى بـ (هل) في مكان يعتقد أنّه لاشفيع له فيه،وذلك؛ لإبراز المتمنى لكمال العناية به في صورة الممكن، ثم حذف الجار والمجروٍر والتقدير (وهل لى من شفاعة).

وقوله([[122]](#footnote-123)): {السريع}

هذي تباريح الجوى \*\*\*\*\* واحذر تقاليد الهوى

للحب في ذا المنتدى \*\*\*\* أهل **فهل** لك مرتوى

جعل الشاعر يرشد المخاطب إلى مجانبة ما يؤدي بالقلوب إلى الهموم والأحزان، وإلى مجانبة اتباع الهوى، ثم ذكر بأنّ الحبّ له أهل، ودعا المخاطب إلى التكاثف مع الأهل، فهنا تمنى الشاعر بحرف النداء (هل)، وتقديرذلك: (وهل لك من مرتوى)، وذلك؛ لإبراز المتمنى لكمال العناية في صورة الممكن.

**المبحث الثاني:أساليب النداءالواردة في الديوان**.

من جملة المعانى الإنشائية الطلبية،النداء، ومعناه :التصويت بالمنادى لإقباله عليك، هذا هو الأصل فى النداء، وقد تخرج صيغة النداء إلى أن يكون المراد منها غير الإقبال، بل يراد منها التخصيص، أوالندبة أو الاستغاثة أو التحسّر أوغير ذلك من الدواعي البلاغية المستفادة من السياق والقرائن ([[123]](#footnote-124)). وسوف تأتي هذه الأساليب خلال هذه المطالب:

**المطلب الأول: الندبة.**

وهى نداء موجه للمتفجع عليه أو للموجع منه.يريدون بالمتفجع عليه:من أصابته المنية، فحملت الناس على إظهار الحزن، وقلّة الصبر،سواء أكانت الفجيعة حقيقية أم حكمية([[124]](#footnote-125))

كقول أبي يسرى([[125]](#footnote-126)): {الطويل}

**فواعجبا** حكم القضا لذوي النهى \*\*\* حياتي بلا علم حياة ذوي الكدى([[126]](#footnote-127))

وجه الشاعر خطابه إلى العقلاء ذوي العلم وهو يتعجب منهم، ويرى أنّ حياة الجهالة لا فائدة منها، وليس هناك شيء يؤنس الإنسان فيها،بل يبقى في تعب وقلق، فالشاعر هنا أتى بـ (وا) حرف النداء للندبة، ثم أتى بـ (عجبا) وهو المندوب، والمفاد من هذا السياق الندبة.

وقوله([[127]](#footnote-128)): {الطويل}

**فواعجبا** للشيخ جعفر ابنه \*\*\* إمام شكور صابر ومشوق

جعل الشاعر ينادي وهو متعجبٌ من الشيخ جعفر الكشناوي، كيف أنّ ابنه شابهه وماثله في الاتصاف بالشكر والصبر والشوق إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فالشاعر في هذا البيت أتى بـ (وا) حرف النداء للندبة، ثم أتى بـ (عجبا) وهو المندوب، والغرض من هذا السياق الندبة.

وقوله([[128]](#footnote-129)):  {الهزج}

**فواعجبا** من أبطال \*\*\*\*\*\* تعامل جاهلا صفرا

استفتح الشاعر هذا البيت بالنداء، وفيه إعجاب من الأبطال الذين يتعاملون مع الجهال تعاملا علميا، ويعني الشاعر بـ (أبطال) هنا جهابذة من العلماء، فالشاعر أتى بـ (وا) وهو حرف النداء للندبة، ثم أتى بـ (عجبا) وهو المندوب، والغرض من السياق الندبة.

**المطلب الثاني:الاستغاثة**.

وهى نداء موجه إلى من يخلّص من شدّة واقعة بالفعل، أو يعين على دفعها قبل وقوعها([[129]](#footnote-130))

كقول أبي يسرى([[130]](#footnote-131)): {الرجز}

**ياللأحبّة للزمان القاسي** \*\*\* هلّا نكون لصرفه نتعامى([[131]](#footnote-132))

وجه الشاعر خطابه الشعري إلى الأحبّة وهو يستنصر ويستغيث من الزمن القاسي ليتخلّصوا من قساوته وصرفه، فالشاعر هنا أتى بحرف النداء للاستغاثة (يا)،ثم المستغيث به (الأحبّة)، ثم المستغاث منه (الزمان القاسي)، إذاً المفاد من هذا السياق الاستغاثة.

وقوله([[132]](#footnote-133)): {الرجز}

**ياللجعافر أمة الكشناوي** \*\*\* قد عمت البلوى فحل بلادنا

بدأ الشاعر بذكر ما حلّ بزاوية الشيخ جعفر الكشناوي من البلايا والمصائب مستغيثا بأمّة كشنة ومستنصرا في تخلصهم من ذلك، فالشاعر هنا أتى بحرف للاستغاثة وهو(يا)، ثم المستغاث له (الجعافر)، ثم المستغاث منه (أمة الكشناوي) مع حذف اللام في (أمّة) للإضافة ، فالغرض من هذا النداء الاستغاثة.

**المطلب الثالث: التعظيم.**

كقول أبي يسرى([[133]](#footnote-134)):  {المتقارب}

**أيا رب** فاغفر لنا ولمن \*\*\*\* تعدى علينا،لنا البشرى

بدأ الشاعر بطلب المغفرة لنفسه ولكلّ من كانت بينه وبينهم عداوة من المسلمين،-وهذامن شيمة الرجال الأصفياء- فالشاعر في هذاالبيت قد نزّل القريب وهو الله سبحانه وتعالى منزلة البعيد؛ لندائه ب(أيا) في (أيا رب)، إشارة إلى علوّ مرتبة،حيث جعل بُعد المنزلة كأنّه بُعد في المكان، لكون المنادى عظيم القدر رفيع الشأن.

وقوله([[134]](#footnote-135)): {الطويل}

عن الخمر والميسر **يارب** جنبن \*\*\* وقني عن الأنصاب والأزلام

جعل الشاعر يدعو الله سبحانه وتعالى إلى مجانبة تلك الذنوب عنه، فالشاعر هنا نزّل القريب منزلة البعيد؛ لندائه ب(يا) في (يارب جنبن)، إشارة إلى علوّ مرتبته، فجعل بُعد المنزلة كأنّه بُعد في المكان، لأنّ المنادى عظيم القدر رفيع الشأن لأنّ العَبد مع ربّه أينماكان.

وقوله([[135]](#footnote-136)):

ألا في اختلاف اللون والنوع آية \*\*\* لعظمة ذات الله **يا واسع القدر**

بدأ الشاعر يذكر حكم ما في خلق الله من اختلاف اللون والنوع، حيث ينبّه النّاس بالتدبر والتأمل في ذلك للوقوف على آيات الله العظام،فالشاعر في هذاالبيت نزّل القريب وهوالله سبحانه وتعالى منزلة البعيد؛ لندائه بـ (يا) في (ياواسع القدر) حيث جعل بُعد المنزلة كأنّه بُعد في المكان، فالمنادى رفيع الشأن عظيم القدر.

وقوله([[136]](#footnote-137)):  {الرجز}

**يا عالم الأسرار يا قهار يا \*\*\* غيب الغيوب** بحبك المختار

جعل الشاعر يتوسل بحبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في تفريج كربه وهمومه، حيث نادى الواحد القهار بأسمائه الحسنى، فالشاعر في هذا البيت استخدم حرف النداء للبعيد، مع أنّه يدعو من هو أقرب إليه من حبل الوريد في (يا عالم الأسرار) و(يا قهار) و( يا غيب الغيوب)؛ وذلك تعظيما لشأن المنادى.

**المطلب الرابع: الاختصاص- التفاخر**

وهومن ألوان النداء خرج من أصالته إلى معنى الاختصاص إما للتفاخر وإما للتواضع وإما لأغراض الأخرى.([[137]](#footnote-138))

1. التفاخر:

كقول أبي يسرى([[138]](#footnote-139)): {الطويل}

**سموك يا روح المعاني تجاربي** \*\*\* بشائر أحوال النبوة معجما

بدأ الشاعر يذكر منزلة المخاطب ومكانته تجاه المعاني والبيان، وكذلك تجارب الحياة، فهذا من عادة خطاب الشعراء ذكر المخاطب والمرادبه المتكلم، فالشاعر في هذا البيت ذكر الضمير قبل الاسم الظاهر في (سموك ياروح المعاني تجاربي) تخصيصا، والمفاد منه التفاخر من قبل المتكلم لامن قبل المخاطب، والمتكلم هنا لايطلب إقبال نفسه، بل حمّل معنى النداء على الاختصاص في هذا المعرض للفخر والمباهاة.

وقوله([[139]](#footnote-140)): {الرجز}

ناقش ولا جرح يفيدك علمه \*\*\* تصطاده **منه جواهر يا راصد**

وجّه الشاعر خطابه إلى المتلقي حيث يرشده في مناقشة محمد أول أبي بكر -وهومعجزة في النقد-؛ لما في ذلك من الإفادة بجواهر العلوم والفنون، فالشاعر هنا ذكر الاسم الظاهر وهو المنادى بعد الضمير لأجل بيانه في(منه جواهر يا راصد)، وهذا النداء يفيد التفاخر.

وقوله([[140]](#footnote-141)): {الطويل}

أدر ذكر من أهوى كؤوس الحقائق \*\*\* **بهم سكرى يا صاح** ما أنا فائق

جعل الشاعر يذكر أناسا يحبّهم ويشتاق لهم حتى كأنّه يسكر لأجل الغرام ويذهل، فالشاعر في البيت قد ذكر الضمير بعد الاسم الظاهر لتخصيص المخاطبين بإسكار المتكلم في المحبّة، في (بهم سكرى يا صاح ما أنا فائق)، وليس المراد هنا الاسم الظاهر، لحمل النداء على معنى الاختصاص في هذا المعرض لإفادة التفاخر.

وقوله([[141]](#footnote-142)): {البسيط}

ماضرنا لو أخذتم قصْب سبق ولا \*\*\* نرتاده **دونكم يا صاحب الهمم**

لقد أرسل الشاعر ركاب شوقه نحو خلاّنه وهو يتمنى أن يكونوا سباّقين في مواجهة الحياة، وهذا غاية أمنيته لديهم، فالشاعر في ندائه هنا ذكر الاسم الظاهر وهوالمنادى في (ياصاحب الهمم) بعد الضمير (دونكم) تخصيصا، والمفاد منه تخصيص التفاخر بالمخاطبين لا الاسم الظاهر في (ياصاحب الهمم).

**المطلب الخامس: (ب) التواضع.**

كقول أبي يسرى([[142]](#footnote-143)): {البسيط}

خان الضمير ولا التعبير يسعفني \*\*\* **مالي سواك إلهي أنت يا صمد**

بدأ الشاعر يلوم نفسه الأمّارة فيما تعتري له حول حركاته وسكناته، حيث إنّ الحديث لايساعده في حلّ تلك المشكلة، إلا الواحد القهار، فالشاعر في هذا البيت قد ذكر الضمير قبل الاسم الظاهر في (مالي سواك إلهي) وتقدير حرف النداء (مالي سواك يا إلهي) وكذا في ( أنت يا صمد)؛ والمراد في هذا النداء ليس الغرض منه الإقبال، بل حُمّل النداء على معنى الاختصاص، أى اختصاص المتكلم؛ لأنّ المتكلم لايطلب إقبال المخاطب، وإنما اختص نفسه بطلب المعونة من الرب، إذ لم يكن له من مساعد سوى الله، وهذا في معرض التواضع.

وقوله([[143]](#footnote-144)): {الهزج}

ولن **أنساك يا عبد** \*\*\*\*\* وإلياس كذاالفضل

ذكر الشاعر في هذا البيت أنّه من أجل اهتمامه بالمخاطبين لن ينساهم أبدا حيث عدّ أسماءهم، فالشاعر هنا ذكر الضمير بعد الاسم الظاهر وهو المنادى تخصيصا أي اختص الشاعر نفسه بعدم النسيان؛ لأنّ النداء في الأصل طلب الإقبال، وحمل معناه على الاختصاص في ( لن أنساك يا عبد) لإفادة التواضع للمخاطبين.

وقوله([[144]](#footnote-145)): {الرجز}

**ناداك ثالث رب** أقرب منه من \*\*\* حبل الوريد لتشفعن ياحاشر

بدأ الشاعر في هذا البيت ينادي ربّه كي يتقرب إلى الله زلفى، ومثّل لهذه القرابة بحبل الوريد، وذلك اقتباسا من قوله تعالى:{ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) سورة ق، فالشاعر هنا كذلك ذكر الضمير بعد الاسم الظاهر تخصيصا، في (ناداك)، ثم أتى بحرف النداء المقدر في (ربّ) وهو(يا)، فالمفاد من السياق أنا أختصك يارب بالدعاء، وذلك لإفادة التواضع.

**المطلب السادس:إظهار التحسر والتوجع.**

يستعمل النداء بمدّ الصوت في التحسر تعبيرا عن تأوه داخلي في النفس، فيقول في النداء: "ياحسرتي –ياحسرتا –ياحسرتاه"، ويرافق التحسر الندم والتمني غالبا إذا كان المتحسّر يتحسّر من أجل نفسه([[145]](#footnote-146)) كمافي نداء الأطلال، والمنازل الدارسة، وفقدان الأحبة، والويلات، وغير ذلك مما يستفاد من السياق والقرائن.

كقول أبي يسرى([[146]](#footnote-147)): {الهزج}

**فيا ويلاه** من ولد \*\*\* مواد بنائه جدل

جعل الشاعر يذكر ما يؤلمه ويقلقه ويتحسّر تجاه من يخالف والديه ولم يرحمهما كما ربياه صغيرا، فهنالك مشقة في القيام بتربية الأولاد إلى أن يبلغوا الحلم، فمواد بنائهم عزيزة المنال، فالشاعر في هذا البيت استخدم حرف النداء (يا) والمنادى في (ويلاه) وهو الوعيد والعذاب، للدلالة على إظهار التحسّر.

وقوله([[147]](#footnote-148)): {الهزج}

**فيا أماه** لن أنسى \*\*\* فقيد الأب قد يصل

والشاعر في هذا البيت جعل يتحسّر على نفسه؛ لفقد الأب الذي يؤنسه ويفرحه ويلاعبه منذ أن كان صغيرا، فالشاعر ذكر ذلك الفقدان الذي لم ينساه أبدا، ويدعو أمّه لتشاركه في بكائه وما يعتريه من قلق وألم، فهنا استخدم الشاعر حرف النداء (يا) ثم المنادى (أمّاه) للدلالة على إظهار التحسّر.

وقوله([[148]](#footnote-149)):  {الرجز}

**يا لهف نفسي** هل ضمنت لجنتي \*\*\* حق التآلف أنت حقا غافر

بدأ الشاعر بملامة نفسه فيما سعى إليه، وهو متحسّرٌ من أجل ذلك، ثم يطلب منها ضمانا لدخول الجنة متمنّيا متحسّرا، وهو يندم في ذلك والحال أن الضمان لايكون إلا عند الله الواحد الغفّار، فالشاعر في هذاالبيت أتى بـ (يا) وهو حرف للنداء و (لهف نفسي) للدلالة على التحسّر.

**المطلب السابع:التذكر.**

التذكر والتحير: يكثر في هذا النداء ذكر الأطلال والمنازل والمطايا([[149]](#footnote-150))

كقول أبي يسرى([[150]](#footnote-151)): {الرجز}

**يا أهل وادي أهل ثُوت وكَولخ** \*\*\* صبراجميلا ذا شفاء بكانا

يتضح لنا في هذا البيت أنّ الشاعر جعل ينادي أهل هاتين القريتين :( ثوت) وهى قرية في النيجر مشهورة بالعلم والمعرفة، و(كولخ) ([[151]](#footnote-152)) وهى قرية في السنغال و يطلب منهما الصبر، فهذاعزاؤه الذي يشفيه من البكاء شوقا وتهياما، فالشاعر هنا أتى بحرف النداء (يا) ثم ذكر المنادى ( أهل ثوت) و(أهل كولخ) للدلالة على التذكّر.

وقوله([[152]](#footnote-153)): {البسيط}

**لله درّكم ياحضرة النجبا** \*\*\* أهلا وسهلا هدانا ربنا العدل

جعل الشاعر ينادي في هذا البيت حضرة الأحبّة الأخيار، وقد كانت بينه وبينهم خلّة ومحبّة؛ لذا بدأ يرحّب بهم طالبا من ذي العدالة أن يرحّب بهم، فالشاعر هنا أتى بحرف النداء (يا) ثم أتى بالمنادى (حضرة النجباء)، فالمستفاد من هذا النداء هو تذكّر الأحباب.

**الخاتمة**

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد تمّ هذا البحث المتواضع بعون الله وقدرته،حيث تناول الباحث في البداية نبذة وجيزة عن الشيخ ثالث إسحاق جعفر الكشناوي وبيئته مع سرد إنتاجاته الأدبية والعلمية، ثم اختص الباحث بدراسة أساليب الإنشاء الطلبي في ديوانه"سبحات النساك" إلى أن توصل إلى النتائج.

**نتائج البحث:**

فقد توصل الباحث بعد معايشة بحثه إلى:

1. أن الدكتور ثالث إسحاق جعفر(أبويسرى) يحظىى بشخصية ممتازة تصلح للدراسة عالميّا من حيث الحسن والجودة لنتاجه البلاغي والأدبي.
2. أن ديوانه"سبحات النساك" يحتوي على أساليب الإنشاء الطلبي من أمر ونهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.
3. أنّ المعاني المستفادة من السياق وقرائن الأحوال مختلف في دلالتها، قيل: من الكناية، وقيل:من المجاز، وقيل:من مستتبعات الكلام.
4. أنّ "لعلّ"و"لو"و "هل" وغيرها للتمني، يجوز استعمال بعضها مكان البعض، والمعتمد في ذلك يعود إلى سياق الكلام والقرائن.
5. توصل الباحث إلى أنّ أساليب الأمر والاستفهام والنداء أكثر ورودا في الديوان.
6. توصل إلى أنّ أساليب الأمر التي وردت في هذا الديوان من الالتماس والدعاء والإرشاد، وغيرذلك تبلغ حوالي سبعة وثمانين أسلوباًحسب ما توقف عليه الباحث، وذلك في الأبيات:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الصفحة: | البيت: | رقم: | الصفحة: | البيت: | رقم: | الصفحة: | البيت: | رقم**:** |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 49 | **655** | 59- | 27 | **317** | 30- | 7 | **19** | 1- |
| 50 | **675** | 60- | 27 | **326** | 31- | 7 | **21** | 2- |
| 51 | **686** | 61- | 28 | **332** | 32- | 8 | **28** | 3- |
| 51 | **700** | 62- | 28 | **334** | 33- | 8 | **31** | 4- |
| 52 | **707** | 63- | 29 | **365** | 34- | 8 | **32** | 5- |
| 52 | **711** | 64- | 31 | **396** | 35- | 8 | **33** | 6- |
| 52 | **712** | 65- | 31 | **397** | 36- | 8 | **37** | 7- |
| 52 | **719** | 66- | 32 | **407** | 37- | 9 | **40** | 8- |
| 52 | **720** | 67- | 32 | **414** | 38- | 10 | **57** | 9- |
| 53 | **728** | 68- | 35 | **448** | 49- | 10 | **58** | 10- |
| 53 | **732** | 69- | 35 | **449** | 40- | 11 | **79** | 11- |
| 54 | **733** | 70- | 36 | **450** | 41- | 11 | **85** | 12- |
| 54 | **742** | 71- | 36 | **456** | 42- | 12 | **99** | 13- |
| 54 | **743** | 72- | 37 | **472** | 43- | 13 | **107** | 14- |
| 57 | **775** | 73- | 39 | **494** | 44- | 15 | **136** | 15- |
| 63 | **869** | 74- | 41 | **527** | 45- | 16 | **157** | 16- |
| 64 | **879** | 75- | 42 | **536** | 46- | 17 | **164** | 17- |
| 64 | **883** | 76- | 42 | **543** | 47- | 17 | **169** | 18- |
| 65 | **889** | 77- | 42 | **548** | 48- | 17 | **171** | 19- |
| 65 | **890** | 78- | 42 | **551** | 49- | 18 | **188** | 20- |
| 66 | **896** | 79- | 42 | **552** | 50- | 21 | **230** | 21- |
| 66 | **900** | 80- | 44 | **573** | 51- | 21 | **237** | 22- |
| 66 | **905** | 81- | 44 | **578** | 52- | 24 | **272** | 23- |
| 67 | **916** | 82- | 45 | **584** | 53- | 24 | **274** | 24- |
| 67 | **919** | 83- | 45 | **595** | 54- | 24 | **275** | 25- |
| 68 | **941** | 84- | 46 | **610** | 55- | 25 | **282** | 26- |
| 68 | **946** | 85- | 48 | **631** | 56- | 25 | **289** | 27- |
| 68 | **953** | 86- | 48 | **643** | 57- | 25 | **298** | 28- |
| 70 | **987** | 87- | 48 | **646** | 58- | 26 | **299** | 29- |

1. وتوصل إلى أنّ أساليب النهي في هذا الديوان نحو ثلاثة عشر أسلوبا في الأبيات:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم: | البيت: | الصفحة: | رقم: | البيت: | الصفحة: | رقم: | البيت: | الصفحة: |
| 1- | **21** | 7 | 6- | **176** | 18 | 11- | **749** | 55 |
| 2- | **79** | 11 | 7- | **178** | 18 | 12- | **970** | 69 |
| 3- | **82** | 11 | 8- | **360** | 29 | 13- | **983** | 70 |
| 4- | **122** | 14 | 9- | **407** | 32 |  |  |  |
| 5- | **174** | 18 | 10- | **528** | 41 |  |  |  |

1. كماتوصل إلى أن أساليب الاستفهام الواردة في الديوان تلبغ حوالي خمسة وثلاثين أسلوبا في الأبيات:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم: | البيت: | الصفحة: | رقم: | البيت: | الصفحة: | رقم: | البيت: | الصفحة: |
| 1- | **19** | 7 | 14- | **286** | 25 | 27- | **668** | 50 |
| 2- | **36** | 8 | 15- | **306** | 26 | 28- | **723** | 53 |
| 3- | **42** | 9 | 16- | **342** | 28 | 29- | **734** | 54 |
| 4- | **68** | 10 | 17- | **398** | 31 | 30- | **744** | 55 |
| 5- | **87** | 12 | 18- | **436** | 34 | 31- | **826** | 60 |
| 6- | **91** | 12 | 19- | **474** | 38 | 32- | **855** | 62 |
| 7- | **93** | 12 | 20- | **476** | 38 | 33- | **892** | 62 |
| 8- | **94** | 12 | 21- | **483** | 39 | 34- | **906** | 66 |
| 9- | **97** | 12 | 22- | **508** | 40 | 35- | **921** | 67 |
| 10- | **102** | 13 | 23- | **510** | 40 |  |  |  |
| 11- | **110** | 13 | 24- | **516** | 41 |  |  |  |
| 12- | **161** | 17 | 25- | **651** | 48 |  |  |  |
| 13- | **168** | 17 | 26- | **653** | 49 |  |  |  |

1. وأما التمني فقد وردت في الديوان ثلاثة عشر أسلوبا.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم: | البيت: | الصفحة: | رقم: | البيت: | الصفحة: | رقم: | البيت: | الصفحة: |
| 1- | **14** | 7 | 6- | **202** | 19 | 11- | **432** | 34 |
| 2- | **110** | 13 | 7- | **299** | 29 | 12- | **474** | 38 |
| 3- | **128** | 14 | 8- | **318** | 27 | 13- | **881** | 64 |
| 4- | **163** | 17 | 9- | **323** | 27 |  |  |  |
|  | **165** | 17 | 10- | **409** | 32 |  |  |  |

10- وأما أساليب النداء في الديوان حسب ما توصل إليه الباحث بلغ ثلاثة وستين أسلوبا في الأبيات:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الصفحة: | البيت: | رقم: | الصفحة: | البيت: | رقم: | الصفحة: | البيت: | رقم: |
| 42 | **534** | 47- | 20 | **207** | 24- | 4 | **3** | 1- |
| 44 | **578** | 48- | 20 | **225** | 25- | 7 | **10** | 2- |
| 46 | **608** | 49- | 20 | **226** | 26- | 7 | **11** | 3- |
| 47 | **617** | 50- | 28 | **333** | 27- | 7 | **22** | 4- |
| 47 | **628** | 51- | 28 | **335** | 28- | 8 | **28** | 5- |
| 51 | **688** | 52- | 28 | **342** | 29- | 8 | **37** | 6- |
| 51 | **692** | 53- | 29 | **362** | 30- | 9 | **40** | 7- |
| 52 | **711** | 54- | 31 | **394** | 31- | 10 | **66** | 8- |
| 53 | **728** | 55- | 31 | **397** | 32- | 12 | **87** | 9- |
| 53 | **732** | 56- | 32 | **408** | 33- | 12 | **89** | 10- |
| 55 | **744** | 57- | 33 | **421** | 34- | 12 | **97** | 11- |
| 57 | **772** | 58- | 33 | **422** | 35- | 13 | **100** | 12- |
| 57 | **774** | 59- | 35 | **441** | 36- | 13 | **102** | 13- |
| 61 | **843** | 60- | 35 | **448** | 37- | 13 | **114** | 14- |
| 62 | **855** | 61- | 38 | **480** | 38- | 14 | **120** | 15- |
| 64 | **883** | 62- | 39 | **486** | 39- | 15 | **138** | 16- |
| 70 | **986** | 63- | 39 | **493** | 40- | 15 | **139** | 17- |
|  |  | -64 | 39 | **499** | 41- | 16 | **145** | 18- |
|  |  | -65 | 40 | **500** | 42- | 17 | **164** | 19- |
|  |  | -66 | 40 | **508** | 43- | 17 | **171** | 20- |
|  |  | -67 | 40 | **511** | 44- | 18 | **177** | 21- |
|  |  | -68 | 41 | **526** | 45- | 19 | **203** | 22- |
|  |  | -69 | 42 | **530** | 46- | 20 | **206** | 23- |

**التوصيات:**وبناء على ما تقدم يوصي الباحث إخوانه الطلاب المتخصصين في الأدب والبلاغة وخاصة في الدراسات العليا بـ:

1. أن يحاولوا تناول ما ترك الباحث في هذا الديوان من الظواهر البلاغية في علم المعاني، وكذا في علمي البيان والبديع.
2. أن يقوموا بمثل هذه الدراسة لشعرائنا النيجيريين لاكتشاف مافي إنتاجاتهم من اللآلي المدفونة بلاغيّا.
3. أن يحاولوا أن تكون الدراسة حول الشعراء تطبيقية كي تبرز خصوصية كلّ شاعر وموهبته الوحيدة.

**المصادروالمراجع:**

**القرآن الكريم.**

1. **الكتب:**
2. الهاشمي، سيد، أحمد بن إبراهيم،2005م (**جواهرالبلاغة في المعاني والبيان والبديع)** القاهرة، مؤسسة المختار،ط1.
3. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1423ه-2013م**، (شعب الإيمان)** رياض، مكتبة الرشد ط1.
4. شيخوغلادنثي، (الأستاذ الدكتور) أحمد سعيد،1414ه1997م (**حركة اللغة العربية وآدبها فى نيجيريا)**  المكتبة الإفريقية ط2.
5. أبوالعباس، أحمد بن محمد، 2002 م، (**البحرالمديدفي تفسيرالقرآن المجيد)** بيروت-دارالكتب العلمية.
6. المراغي، أحمد مصطفى، 2009م، (**علوم البلاغة-البيان-والمعاني-والبديع)** بيروت -المكتبة العصرية.
7. سيد قطب، إبراهيم حسبن 1412ه ، (**في ظلال القرآن)** القاهرة:دارالشروق ط17
8. إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، (**المعجم الوسيط)** (دارالدعوة دت)
9. إبراهيم ش، محمود محمد الأدبي، 2002م، (**مقدمة للأدب العربي في نيجيريا للكليات والجامعات) حمدا زاريا،** ط1.
10. الإلوري، آدم عبد الله، 1971م، (**الإسلام في نيجيريا)**، ط2.
11. حامد عوني، (**المنهاج الواضح للبلاغة)** القاهرة:المكتبة الأزهرية للتراث دت.
12. آبن رشيق ، الحسن بن رشيق،1981م، (**كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه)** تحقيق :محمد محي الدين عبد الحميد، دارالجيل،ط5.
13. أبوهلال العسكري، الحسن بن عبدالله، 1419ه، (**الصناعتين :الكتابة والشعر)** تحقيق: علي محمد البجاري ، بيروت: المكتبة العنصرية.
14. السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، (**شرح عقودالجمان في علم المعاني والبيان)** بيروت- دارالفكر دت
15. الميداني، عبد الرحمن بن حسن حبنكة، 1996م، ( **البلاغة العربية)** دارالقلم دمشق، د ت.
16. عباس حسن، (**النحو الوافي)** دارالمعارف دت، ط15
17. عبد العزيز عتيق (الدكتور)، (**علم المعاني)** القاهرة**:**دارالآفاق العربية، د.ت.
18. الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، (**دلائل الإعجاز) تحقيق:** د.محمد التنجي، بيروت-دارالكتاب العربي.
19. الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، (**أسرار البلاغة)** القاهرة: دار المدني، دت.
20. آبن سنان الجفاجي، عبد الله بن محمد، 1982م، (**سر الفصاحة)** دار الكتب العلمية، ط1.
21. آبن قتيبة، عبد الله بن مسلم، (**تأويل مشكل القرآن)** دار المعارف .د.ت.
22. الصعيدي، عبدالمتعال،2005م، (**بغية الإيضاح لتلخيض المفتاح في علوم البلاغة)** مكتبةالآداب ،ط 17
23. الجاحظ، عمروبن بحر(**البيان والتبيين)** تحقيق وشرح:عبد السلام هارون، دارالنشر:مكتبة الحانجي، د.ت.
24. القاضي الجرجاني، علي بن عبد العزيز، (**الوساطة بين المتنبي وخصومه ونقدشعره)** تحقيق وشرح :أبوالفضل إبراهيم ، دارالطبع عيسى البابي الحلبي د.ت.
25. الجرجاني، علي بن محمد بن علي، 1983م(**التعريفات)** تحقيق جماعة من العلماء بإشراف الناشر، لبنان: دارالكتب العلمية، ط1.
26. محمد بللو (الشيخ) (**إنفاق الميسور فى تاريخ بلاد تكرور)** ط(1) القاهرة 1964م.
27. البخاري، محمد بن إسماعيل،1422ه **(صحيح البخاري)** تحقيق محمد زهير، دار طوق النجاة، ط1.
28. الخطيب القزويني ،محمد بن عبد الرحمن ،(**الإيضاح في علوم البلاغة)** تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، بيروت:دارالجيل ، ط3.د.ت.
29. ابن منظور، محمد بن مكرم، (**لسان العرب)** بيروت:دار صادر، د.ت ط1 .
30. الزبيدي، أبو الفيض، محمد بن محمد، (**تاج العروس من جواهر القاموس)** تحقيق مجموعة منالمحققين، دار الهداية دت.
31. الصابوني، محمد علي،1997م، (**صفوة التفاسي)** القاهرة: دارالصابوني، ط:1.
32. المبرد، محمد بن يزيد،1997م (**الكامل في اللغة والأدب)** تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة: دارالفكرالعربي ، ط3.
33. الزمخشري، جار الله، محمود بن عمر،1407ه(**الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل)** بيروت: دارالكتاب العربي ،ط3.
34. التفتازاني، مسعود بن عمر، (**المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم)** المدينة المنورة:المكتبة العلوم والحكم، ط1. دت.
35. أبوعبيدة، معمر بن مثنى،1481ه (**مجازالقرآن)** تحقيق:محمد فواد سزكين، القاهرة: مكتبة الخانجي.
36. اليمني، يحيى بن حمزة،1423ه، (**الطرازلأسرارالبلاغة وعلوم حقائق الإعجاز)** بيروت: المكتبة العنصرية، ط1.
37. السكاكي،يوسف بن أبي بكر،1987م (**مفتاح العلوم)** بيروت:دارالكتب العلمية، ط2.

**B.الرسائل الجامعية:**

1. أمين عبدالله أحمد.2003م. (**الشيخ ثالث إسحاق جعفر الكشناوي ومساهمته في تطوير اللغة العربية)** .بحث تكميلي لنيل درجة الليسانيس في اللغة العربية، جامعة بايرو.
2. غانم عودة شرهان فرحان السوداني.2004م **(أساليب الطلب في شعرالجبوبي)** دراسة تطبيقية ماجستير في اللغة العربية- الجامعة المستنصرية-بغداد.

**C.المقالات:**

1. سركي،(الدكتور) إبراهيم، 2005م، **(أضواء على حركة التأليف العربي في بلاد هوسا في القرن التاسع عشرالميلادي)** مقالة مقدمة لقسم اللغة العربية،جامعة بايرو،نيجيريا.

**D.المراجع الأجنبية:**

1. **KATSINA STATE HISTORICAL GUIDE .by: Katsina State history and culture. (Bureau 2007)**
2. **KNOW STATE KATSINA (paper23/11/2010.**

1. ( ) سورة إبراهيم، الآية:7 [↑](#footnote-ref-2)
2. ( ) سورة النحل، الآية: 65 [↑](#footnote-ref-3)
3. () البيهقيي، أحمد بن الحسين، **(شعب الإيمان)** ط1 الرياض (مكتبة الرشد 2013) ج 3 -469 [↑](#footnote-ref-4)
4. ( ) نيجيريا محرفة من نيغرو، وهى كلمة لاتينية، معناها الزنجي الصغير والأسود القصير، ولقدأطلقتها الأمم القديمة على سكان غرب إفريقيا أستراليا،كماأطلق العرب عليهم كلمة الزنجي أو النوبة أو السودان"آنظر: **الإسلام في نيجيريا،** آدم عبد الله الإلوري، ط:2 سنة 1971م ، ص: 13 [↑](#footnote-ref-5)
5. ()"يقال: السبحات بضمتين مواضع السجود، وسبحات وجه الله تعالى أنواره وجلاله وعظمته. وقال جبريل عليه السلام: "إن لله دون العرش سبعين حجابا، لودنونا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجه ربنا" رواه صاحب العين. وقيل: سبحات الوجه: محاسنه، لأنك إذارأيت الحسن الوجه قلت: سبحان الله. وقيل: معناه تنزيها له. " **تاج العروس من جواهر القاموس**، للزبيدي، (دار الهداية،د.ت)ج-6 ص:448 [↑](#footnote-ref-6)
6. ( ) غلادنثي، الدكتو شيخو، أحمد سعيد، **حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا،** ط:2 (المكتبة الإفريقية 1993م) ص: 43 . [↑](#footnote-ref-7)
7. () الإلوري، آدم عبد الله، **الإسلام في نيجيريا،** ط: 2 د، ط ( 1971م ) ص: 31. [↑](#footnote-ref-8)
8. ( ) الدكتور، سر كي إبراهيم، **أضواء على حركة التأليف العربي في بلاد هوسا في القرن التاسع عشر الميلادي، (مقالة)** قسم اللغة العربية-جا معة بايرو،كنو، نيجيريا، (2005م) ص:4 [↑](#footnote-ref-9)
9. ( ) إبراهيم ش، محمود محمد ألأدبي، **مقدمة للأدب العربي النيجيري**، ط:1(مطبعة حمدا زاريا، 2002 م ) ص:36 [↑](#footnote-ref-10)
10. **( )** Katsina State Historical Guide by Katsina State History and culture,(Bureau 2007) p.3-20

    وMaradin Katsina ,Hakimin Kurfi,Alh Ahmad ,KNOW STSTE KATSINA (Paper 23-5-2010) p: 1-6 [↑](#footnote-ref-11)
11. () **مقابلة شخصية** مع صاحب الديوان ، أبويسرى، الدكتور ثالث إسحاق جعفر، في الجامعة الإسلامية ،كشنه، نيجيريا، يوم الإثنين:2013/9/9

    و أمين عبد الله أحمد، **الشيخ ثالث إسحاق جعفر الكشناوي ومساهمته في تطوير اللغة العربية،** (جامعة بايرو 2003) ص:35-66 [↑](#footnote-ref-12)
12. () **مقابلة شخصية** مع زميل صاحب الديوان، أرزي ، محمد نور محمد ، في حارة (قوفر روا، كنو نيجيريا) يوم الأحد 19/9/2013 [↑](#footnote-ref-13)
13. ) ) أبو يسرى، (الدكتور)، ثالث إسحاق جعفر، **سبحات النساك،** ط1 (كشنه 2011)، ص: 64 [↑](#footnote-ref-14)
14. ( ) **مقابلة شخصية** مع صاحب الديوان، الدكتور ثالث إسحاق جعفر في الجامعة الإسلامية، كشنه، نيجيريا، يوم الإثنين 16/9/2013 [↑](#footnote-ref-15)
15. ) ) **مقابلة شخصية**، مع صاحب الديوان، في الجامعة الإسلامية، يوم الخميس 18/9/2013 [↑](#footnote-ref-16)
16. () أبويسرى ، **سبحات النساك،** ص:5 - 6 . [↑](#footnote-ref-17)
17. ( ) سورة الرعد، الآية: 12 . [↑](#footnote-ref-18)
18. ( ) سورة الأنعام، الآية: 98 . [↑](#footnote-ref-19)
19. ( ) آبن منظور، أبوالفضل، محمد بن مكرم، **لسان العرب** ، ط:3 (دار صادر-بيروت، 1414ه) ج/1 ص:171 مادة: أنشأ . و مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط ،** إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار ، ط: د ت (دار الدعوة) ج/ 2 ص:920 مادة: أنشأ . [↑](#footnote-ref-20)
20. ( ) الصعيدي ، عبد المتعال، **بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة،** ط:17 (مكتبة الآداب 2005) ص :91 و الهاشمي، أحمد بن إبراهيم، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (**المكتبة العصرية، بيروت) ص: 69-70. [↑](#footnote-ref-21)
21. () سورة هود الآية:37 [↑](#footnote-ref-22)
22. ( ) سورة الطلاق الآية:7 [↑](#footnote-ref-23)
23. ( ) سورة الأعرف الآية:199 [↑](#footnote-ref-24)
24. ( ) سورة الأنعام الآية:99 [↑](#footnote-ref-25)
25. ( ) سورة الفاتحة الآية: 6 [↑](#footnote-ref-26)
26. ()سورة الآية: سورة الفرقان الآية:9 [↑](#footnote-ref-27)
27. ) الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، ص:76( [↑](#footnote-ref-28)
28. ) سورة الأعراف الآية:56 ( [↑](#footnote-ref-29)
29. ) سورة البقرة الآية:286( [↑](#footnote-ref-30)
30. ) سورة المائدة الآية:101 ( [↑](#footnote-ref-31)
31. ) سورة آل عمران الآية:169 ( [↑](#footnote-ref-32)
32. ) سورة المائدة الآية:91( [↑](#footnote-ref-33)
33. ) سورة التوبة الآية:13( [↑](#footnote-ref-34)
34. ) سورة البقرة الآية:6( [↑](#footnote-ref-35)
35. ) سورة الرحمن الآية:60 ( [↑](#footnote-ref-36)
36. ) سورة الأنعام الآية:40 ( [↑](#footnote-ref-37)
37. ) سورة الشرح الآية:1 ( [↑](#footnote-ref-38)
38. ) المرجع السابق ،ص:78-83 ( [↑](#footnote-ref-39)
39. ) سورة الطلاق الآية:1( [↑](#footnote-ref-40)
40. )سورة المائدة الآية:52 ( [↑](#footnote-ref-41)
41. ) سورة الأعراف الآية:53( [↑](#footnote-ref-42)
42. ) سورة الزمر الآية:58 ( [↑](#footnote-ref-43)
43. ) سورة غافر الآية:36-37 ( [↑](#footnote-ref-44)
44. ) حامد عوني، **المنهاج الواضح للبلاغة،** (المكتبة الأزهرية للتراث د ت) ج 2 ص:108 ( [↑](#footnote-ref-45)
45. ( ) المرغي، **علوم البلاغة البيان، والمعاني، والبديع**، ص:81-82 [↑](#footnote-ref-46)
46. ( ) المديني، حبنكة، عبد الرحمن بن حسن، **البلاغة العربية**، ط:1 ،(دارالقلم، دمشق، الدارالشامية-بيروت1996 م )ج/1/ص: 310 [↑](#footnote-ref-47)
47. ( ) الصعيدي ، عبد المتعال ، **بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة،** ط:17، (مكتبة الآداب 2005) ج 1 ص:102. [↑](#footnote-ref-48)
48. ( ) السكاكي، يوسف بن أبي بكر، **مفتاح العلوم**، ط:2 (دارالكتب العلمية-بيروت 1987م) ص:142 .و الصعيدي، **مرجع سابق**، ص:111. [↑](#footnote-ref-49)
49. ) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، **التعريفات** ، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط :1 (دارالكتاب العربي-بيروت1405 هـ) ج 1 ص:51. ( [↑](#footnote-ref-50)
50. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**،28 ص:8. [↑](#footnote-ref-51)
51. ( ) الصنو: النظير. والمنية: الموت. [↑](#footnote-ref-52)
52. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**، 282 ص:. 25 [↑](#footnote-ref-53)
53. ( ) السبر: الأصل واللون والهيئة والمنظر. والتبر: فتات الذهب أوالفضة قبل أن يصاغا. [↑](#footnote-ref-54)
54. ( ) أبويسرى، **مرجع سابق،** 987 ص: 70. [↑](#footnote-ref-55)
55. ( ) الصعيدي، **مرجع سابق**،ج 1 ص:271 و الميداني ، **البلاغة العربية،** ج1 ص:232. [↑](#footnote-ref-56)
56. ( ) أبويسرى، **مرجع سابق** ، 40 ص: 9. [↑](#footnote-ref-57)
57. ( ) {ياأيهاالذينءمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون }، سورة المائدة الآية: 90 . [↑](#footnote-ref-58)
58. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك،** 31-32 ص: 8. [↑](#footnote-ref-59)
59. ( ) **المرجع السابق،** 448-449 ص: 35. [↑](#footnote-ref-60)
60. ( ) الشنار: الأمر المشهور بالشنعة والقبح، ويقال: عاروشنار. [↑](#footnote-ref-61)
61. ) غانم عودة شرهان فرحان السوداني، **أساليب الطلب في شعر الحبوبي** ، رسالة علمية ماجستير،2004م الجامعة المستنصرية، بغداد ص 44،( [↑](#footnote-ref-62)
62. ) أبويسرى، **سبحات النساك،** 474-475 ص:24. ( [↑](#footnote-ref-63)
63. ) **المرجع السابق**،895-896 ص:66،( [↑](#footnote-ref-64)
64. ( ) **المرجع السابق،**272-273 ص:24. [↑](#footnote-ref-65)
65. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**،299 ص:26. [↑](#footnote-ref-66)
66. ( ) **المرجع السابق**،164 ص: 17. [↑](#footnote-ref-67)
67. ( ) **المرجع السابق**،890-891 ص:65. [↑](#footnote-ref-68)
68. ( ) بوث وميدغري ويوبي ، ولايات مستقلة في شمال نيجيريا، وأما بيو فهى محافظة في ميدغري. [↑](#footnote-ref-69)
69. ( ) أبويسرى،**سبحات النساك**،19 ص:7. [↑](#footnote-ref-70)
70. ( ) **المرجع السابق** ،719-720. ص:52. [↑](#footnote-ref-71)
71. ( ) O.I.C. وI.D.B مؤسسات إسلامية. وأما الإمارات، والبحرين واليمن وقطر وسودان وتونس ومصر كلها د ول عربية. [↑](#footnote-ref-72)
72. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**،631 ص:48. [↑](#footnote-ref-73)
73. ( ) سورة الإسراء، الآية:50. [↑](#footnote-ref-74)
74. ( ) السكاكي، يوسف بن أبي بكر، **مفتاح العلوم**، ط:2 (دارالكتب العلمية-بيروت 1987م) ص:320. [↑](#footnote-ref-75)
75. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**، 174-176 ص:18. [↑](#footnote-ref-76)
76. ( ) **المرجع السابق،** 21 ص:7. [↑](#footnote-ref-77)
77. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**،749 ص:55. [↑](#footnote-ref-78)
78. ( ) الدرب: المضيق في الجبال والمد خل الضيق. [↑](#footnote-ref-79)
79. ( ) أبويسرى، **مرجع سابق،**970 ص:69. [↑](#footnote-ref-80)
80. ( ) الشماتة: الفرح ببلية العدو. [↑](#footnote-ref-81)
81. ( )أبويسرى، **مرجع سابق**،178 ص:18. [↑](#footnote-ref-82)
82. ( ) سبع المثاني: الفاتحة وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(ماأنزل الله في التوراة ولافي الإنجيل مثل أم القرآن، وهى السبع المثاني وهى مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل). رواه الترمذي عن أبي بن كعب. [↑](#footnote-ref-83)
83. ( ) أبويسرى، **مرجع سابق**،122 ص:14. [↑](#footnote-ref-84)
84. ( )أبويسرى، **سبحات النساك**،79 ص:11. [↑](#footnote-ref-85)
85. ( ) عوج: مال وانحنى ،والأرض لم تستو. [↑](#footnote-ref-86)
86. ( ) أبويسرى، **مرجع سابق**،81-82 ص:11. [↑](#footnote-ref-87)
87. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**،407 ص:32. [↑](#footnote-ref-88)
88. ( ) الهاشمي، **جواهر البلاغة،** ص: 71. [↑](#footnote-ref-89)
89. ( ) أبويسرى، **مرجع سابق**، 360 ص:29. [↑](#footnote-ref-90)
90. ( ) سورة آل عمران، الآية: 169. [↑](#footnote-ref-91)
91. ( ) أبوعبيدة، معمر بن المثنى، **مجازالقرآن**، تحقيق :محمد فواد سزكين، (مكتبة الخانجي-القاهرة ، 1381 ) ص: 184.و الصعيدي، **مرجع سابق**،ص:93. [↑](#footnote-ref-92)
92. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك**،511-512ص:40 [↑](#footnote-ref-93)
93. ( ) **المرجع السابق ،** 96-97-98 ص:12 [↑](#footnote-ref-94)
94. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك** ،482-483 ص:38 [↑](#footnote-ref-95)
95. ( ) **المرجع السابق** ،91 ص:12 [↑](#footnote-ref-96)
96. ( ) **المرجع السابق**، 87،ص:12. [↑](#footnote-ref-97)
97. ( ) أبويسرى**، سبحات النساك**، ص:160-161،ص:17. [↑](#footnote-ref-98)
98. ( ) **المرجع السابق** ،510،ص:40. [↑](#footnote-ref-99)
99. ( ) **المرجع السابق**،476،ص:38. [↑](#footnote-ref-100)
100. ( ) أبويسرى، **سبحات النساك** ،921-922،ص:67. [↑](#footnote-ref-101)
101. ( ) **المرجع السابق** ، 398،ص:31. [↑](#footnote-ref-102)
102. ( ) **المرجع السابق**،668،ص: 50. [↑](#footnote-ref-103)
103. ( ) الهاشمي، **جواهر البلاغة،** ص:83. [↑](#footnote-ref-104)
104. ( ) أبويسرى**، سبحات النساك** ،93،ص:12. [↑](#footnote-ref-105)
105. ( ) **المرجع السابق** ،474،ص:38. [↑](#footnote-ref-106)
106. ( ) **المرجع السابق**،110،ص:13. [↑](#footnote-ref-107)
107. ( ) **المرجع السابق** ،653، ص:49. [↑](#footnote-ref-108)
108. () العلويّ، يحيى بن حمزة، **الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز**، ط 1 (المكتبة العنصرية-بيروت 1423هـ) ج:3 ص: 161 .و المديني، **البلاغة العربية**، ج:1، ص:151-152. [↑](#footnote-ref-109)
109. ( ) الزمخشري، محمود بن عمرو، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، ط 3 ( دار الكتاب العربي-بيروت 1407 هـ) ج:3 ، ص:276. في تفسر قوله تعالى:{ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28).والمدني، **البلاغة العربية،**ج:1،ص:247. [↑](#footnote-ref-110)
110. ()أبويسرى، **سبحات النساك** ،163 ، ص:17. [↑](#footnote-ref-111)
111. () رد ف : ركب خلفه وتبعه. [↑](#footnote-ref-112)
112. () أبويسرى، **سبحات النساك** ، 14 ، ص:7. [↑](#footnote-ref-113)
113. () **المرجع السابق**، 881، ص: 64 . [↑](#footnote-ref-114)
114. () الغوّاص: مبالغة غائص، ومن حرفته الغوص، وهى حرفة تهيأ في تدبير الماء والمكت تحته. [↑](#footnote-ref-115)
115. () أبويسرى، **مرجع سابق**،165، ص: 17. [↑](#footnote-ref-116)
116. () **المرجع السابق،** 432،ص:34. [↑](#footnote-ref-117)
117. ()أبويسرى، **سبحات النساك**،152،ص:17. [↑](#footnote-ref-118)
118. () **المرجع السابق،**620 ، ص:47. [↑](#footnote-ref-119)
119. () البخاري، محمد بن إسماعيل،1422ه **(صحيح البخاري)** تحقيق: محمد زهير، ط 1 (دار طوق النجاة، 1422ه ) 6592 [↑](#footnote-ref-120)
120. () أبويسرى، **سبحات النساك**، 328، ص: 28. [↑](#footnote-ref-121)
121. ()  **المرجع السابق،** 306،ص: 26. [↑](#footnote-ref-122)
122. () **المرجع السابق**، 733-734، ص: 54. [↑](#footnote-ref-123)
123. () العلويّ، **الطرازلأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز**، ج:3،ص:161. [↑](#footnote-ref-124)
124. ()عباس حسن، **النحو الوافي**، (دار المعارف ) ط15 ،ج:4،ص: 89. [↑](#footnote-ref-125)
125. () أبويسرى**، سبحات النساك**،139، ص:15. [↑](#footnote-ref-126)
126. () النهى: بضم النون العقل. [↑](#footnote-ref-127)
127. () أبويسرى، **مرجع سابق**، 486،ص:39. [↑](#footnote-ref-128)
128. () أبويسرى**، سبحات النساك**،530، ص:42. [↑](#footnote-ref-129)
129. ()عباس حسن، **النحو الوافي،** (دار المعارف ) ط15 ،ج:4،ص: 77. [↑](#footnote-ref-130)
130. () أبويسرى**، مرجع سابق**، 11، ص: 7. [↑](#footnote-ref-131)
131. () صرف الزمان: يقال: صرف الدهر: نوائبه وحدثانه. [↑](#footnote-ref-132)
132. ()أبويسرى، **مرجع سابق**، 499،ص :39. [↑](#footnote-ref-133)
133. () أبويسرى**، سبحات النساك**، 578، ص: 44. [↑](#footnote-ref-134)
134. () **المرجع السابق**، 40،ص:9. [↑](#footnote-ref-135)
135. () **المرجع السابق**،628،ص:47. [↑](#footnote-ref-136)
136. ()أبويسرى، **سبحات النساك** ،394، ص:31. [↑](#footnote-ref-137)
137. () الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**،ص:90. [↑](#footnote-ref-138)
138. () أبويسرى، **مرجع سابق** ، 3، ص: 4. [↑](#footnote-ref-139)
139. () أبويسرى، **سبحات النساك**،441، ص: 35. [↑](#footnote-ref-140)
140. ()  **المرجع السابق،** 508، ص: 40 . [↑](#footnote-ref-141)
141. () **المرجع السابق ،**328، ص: 28. [↑](#footnote-ref-142)
142. () أبويسرى، **سبحات النساك**، 335، ص: 28. [↑](#footnote-ref-143)
143. ( ) **المرجع السابق**،225،ص:20. [↑](#footnote-ref-144)
144. ()**المرجع السابق**،171،ص:17. [↑](#footnote-ref-145)
145. () المديني، **البلاغة العربية،**ج:1 ص:247. [↑](#footnote-ref-146)
146. () أبويسرى، **سبحات النساك**،206، ص:20. [↑](#footnote-ref-147)
147. () **المرجع السابق**،207،ص:20. [↑](#footnote-ref-148)
148. () أبويسرى، **سبحات النساك**،168، ص:17. [↑](#footnote-ref-149)
149. () المراغي، **علوم البلاغة-البيان-المعاني-البديع،** ص:82 . [↑](#footnote-ref-150)
150. () أيويسرى**، مرجع سابق**،500، ص:40. [↑](#footnote-ref-151)
151. ( ) ويرجع تاريخ تأسيسها إلى الداعية العالمية الشيخ إبراهيم إنياس السنغالي، حيث حاول في جعل اللغة العربية كلغة التخاطب والتفاهم في تلك القرية لكثرة الوافدين إليها من المشايخ والعلماء بدلا من لغتهم ( ولهو) . [↑](#footnote-ref-152)
152. () أبويسرى، **سبحات النساك،** 692 ,ص:51. [↑](#footnote-ref-153)